

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية



رقم:.....

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر  
تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

العنوان

واقع التعليم عن بعد من وجهة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
- دراسة تطبيقية معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية جامعة بسكرة-

تحت إشراف:  
د. معز الدين رباني خير الله

من إعداد :  
رقيعة عبد الحميد  
زوارى أحمد أحمد

السنة الجامعية : 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾

فَلَنُحْيِيَنَّاهُ حَيَاةً طَيِّبَةً

وَلَنَجْزِيَنَّهُمَا أَجْرًا هُمَبِأَحْسَنِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

سورة النحل الآية: 97

﴿يَنْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾

دَرَجَاتٍ﴾

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾

﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا

لَمْ يَعْلَمِ﴾

صدق الله العظيم

# سلكنا وأشرافنا

إن الحمد لله نحمده ونستعينه

على أنه وفقنا في إتمام هذا البحث المتواضع

ومجرد بنا أن نتقدم

ببالغ الامتنان ، وهزيل العرفان إلى كل من وجهونا ، وعلمونا ،

وأخذوا بأيدينا في سبيل إنجاز هذا

البحث .. ونخص بذلك مسرفنا

الأستاذ والدكتور: معز الدين رباني خير الله

الذي قوم وتابع وصوب ، بحسن إرشاده لنا في كل مراحل البحث

والذي وجهنا في توجيهاته حرص العلم ، التي تؤتي ثمارها الطيبة

بإذن الله

كما نتقدم بمجزيل الشكر إلى جميع الاساتذة الذين أشرفوا على تلقيننا

مبادئ العلم طوال مسارنا الدراسي

# أقرباً عُجماً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعْمَلُوا نَسِيحَةَ اللَّهِ وَعَمَلَكُمْ وَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ﴾

صَلَّى اللَّهُ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ أَمَا بَعْدُ:

إِلَى مَنْ تَعَهَّدَانِي بِالتَّيْبَةِ فِي الصَّفْرِ ، وَكَأَنِّي نَبِيّاً بِيضِي ، فَكْرِي

بِالنَّصِغِ ، وَالتَّوْجِيهِ فِي الْكَبْرِ

أُمِّي ، وَأَبِي حَفْظَهُمَا اللَّهُ

إِلَى رَفِيقَةِ دَرْبِي زَوْجَتِي الْغَالِيَةِ الَّتِي كَأَنَّتِ سِنْدِي فِي طَبَلَةِ أَعْدَادِ هَذَا

الْبَحْثِ

إِلَى فِلْدَةِ كِبْرِي أُنْبَائِي الْأَعْزَاءِ

إِلَى مَنْ شَمَلُونِي بِالْعَطْفِ

وَأَمَدُونِي بِالْعَوْنِ ، وَحَفِزُونِي لِلتَّقَدُّمِ

إِخْوَانِي وَأَخْوَانِي

إِلَى كُلِّ مَنْ عَلَّمَنِي حِرْفَةً

وَأَخَذَ بِيَدِي فِي سَبِيلِ تَحْصِيلِ الْعِلْمِ وَالْعَرْفَةِ

إِلَيْهِمْ جَمِيعاً أَهْدِي هَذَا الْبَحْثَ الْمَتَوَاضِعَ

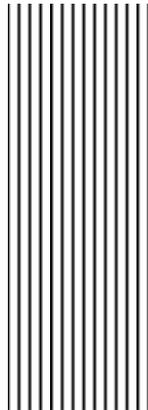
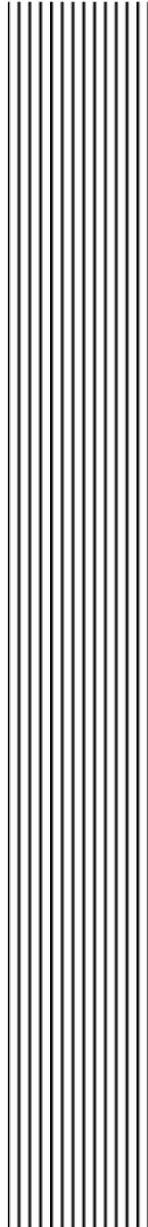
أَحْمَدُ . عَبْدُ الْحَمِيدِ

## فهرس المحتويات:

الرقم	الموضوع
	الآية
	الشكر والعرفان
	الإهداءات
	مقدمة
	الفصل التمهيدي
<b>الفصل الأول</b> <b>التعليم العالي</b>	
09	تمهيد
10	1-تعريف التعليم العالي الجامعة
12	2-التطور التاريخي للتعليم العالي
15	3-أهداف ووظائف التعليم العالي
17	4-مكونات التعليم العالي
19	الهيكل الإداري والتنظيمي
19	واقع التعليم العالي في الجزائر
25	1-الإتجاه العلمي والتنمية
28	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني</b> <b>التعليم عن بعد</b>	
30	تمهيد:
31	أولاً: نشأة التعليم عن بُعد
33	ثانياً: مفهوم التعليم عن بُعد
35	ثالثاً: فلسفة التعليم عن بُعد

37	رابعاً: أهداف التعليم عن بُعد
39	خامساً: أنواع التعليم عن بعد:
40	سادساً: أهمية التعليم عن بعد
41	سابعاً: فوائد التعليم عن بُعد
43	ثامناً: خصائص نظام التعليم عن بُعد
47	تاسعاً: الوسائل المستخدمة في التعليم عن بُعد
52	خلاصة الفصل:
<b>الفصل الثالث</b> <b>الجانب التطبيقي</b>	
	<b>تمهيد</b>
55	المبحث الأول: التعريف بالمعهد
57	المبحث الثاني: الطرق والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية
57	المطلب الأول: طرق الدراسة الميدانية
62	المطلب الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية
67	المبحث الثالث: تحليل الاستبيان وعرض النتائج
67	المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص العينة
68	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
78	خلاصة الفصل
80	الخاتمة
83	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

مقدمتہ



يشهد العالم اليوم تطورا كبيرا ملحوظا في مجال تكنولوجيا المعلومات ومن أبرز هذه التطورات مجال الاتصالات وثورة المعلومات، لذي بدأت الدول تفكر في تغيير أنظمتها التعليمية والتحول من التعليم التقليدي إلى تعليم قائم على التكنولوجيا الحديثة بشكل عام والتعليم الالكتروني بشكل خاص، ولم يعد مسألة مطروحة للنقاش، التي أصبحت من الطرق المستخدمة في التعليم الجامعي، بل أصبح أمرا مطبقا وواقع يفرض نفسه بسرعة، حيث تعزز المستحدثات التكنولوجية تعلم الطلاب المعارف والمهارات والقيم في منهج التربية البدنية، لدورها في حل المشكلات التربوية، وتحقيق مبدأ سرعة التعلم، وتوفير الوقت والجهد على الطلاب، وزيادة المشاركة في الحصة، واكتساب المهارات السلوكية المرغوبة، ورفع الدافعية نحو التعلم.

لذا حثت بعض جامعات دول العالم ومنها الجزائر في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعلم الرقمي وجعل نظام التعليم عن بعد نظاما أساسيا بديال عن نظام التعليم الحضوري، وقد سلكت هذا المسلك بعدما أصبح نظام التعليم عن بعد ضرورة حتمية وواقعا فرضته الازمة الصحية العالمية، لحرصها على توفير فرص تعلم ذات جودة عالية لجميع الطلبة، بالإضافة إلى توفير السبل الكفيلة بتعزيز مستوى تحصيل الطلبة في مختلف المراحل التعليمية وإكسابهم قيم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم كافة، وهذا كله بغية الارتقاء بخبراتهم وتحقيق جودة تعليمية عالية في مختلف مراحل تكوينهم الأكاديمي، بالإضافة إلى فتح آمال لطالبي العلم والمعرفة على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الاجتماعية والمعيشية متخطيا بذلك حدود الزمان والمكان، وهذا ما تطلب في المقابل وضع منصة تشمل كل المتطلبات الضرورية لإنجاح عملية التحول إلى بيئة الكترونية وتحقيق الفاعلية من انتهاج التعلم عن بعد.

ولمعالجة موضوع دراستنا اعتمدنا على الجوانب والفصول التالية:

**الفصل التمهيدي:** الذي يشمل الإطار العام للدراسة ويضم ما يلي:

الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، ضبط المفاهيم والمصطلحات، والدراسات السابقة.

**الجانب النظري:** يضم فصلين وهي كالاتي :

**الفصل الأول:** بعنوان التعليم العالي ويشمل ما يلي :

التعريف به، وتطوره عبر التاريخ والعصور، وأهدافه ووظائفه، ومكوناته، ثم التطرق الى واقعه في الجزائر عبر مراحل، وذكر أهدافه، ومشكلاته .

**الفصل الثاني:** بعنوان التعليم عن بعد ويشمل ما يلي :

نشأته، ومراحل تطوره، ومفهومه، وأوجه الاختلاف بينه وبين التعليم التقليدي، وفلسفته، وأهدافه، وأنواعه، وأهميته، وفوائده، وخصائصه، والوسائل المستخدمة فيه .

**الجانب التطبيقي :**

**المبحث الأول:** بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة ويشمل ما يلي:

الدراسة الاستطلاعية، ومنهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، خطوات إجراء الدراسة الميدانية، أساليب جمع البيانات، الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية.

**المبحث الثاني:** بعنوان عرض وتحليل النتائج ويشمل ما يلي:

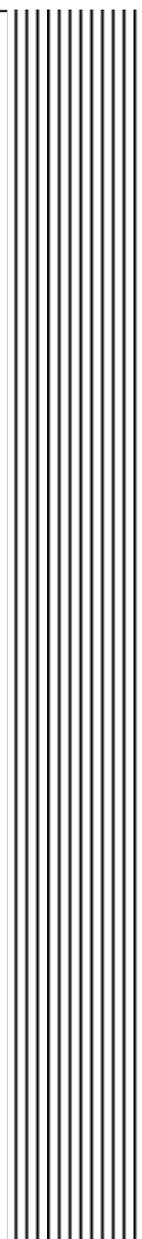
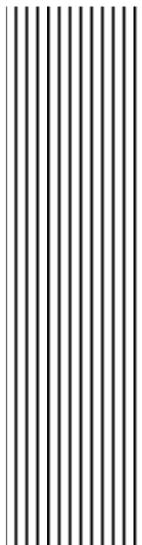
تحليل إجابات عينة الدراسة عن طريق بعض الأساليب الإحصائية المستخرجة من برنامج الإحصاء حيث قمنا بعرض وتحليل محوري الدراسة التي تمثل الفرضيات الفرعية للدراسة .

**المبحث الثالث:** بعنوان تفسير ومناقشة النتائج ويشمل ما يلي :

تفسير كل نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها عن طريق مقارنة النتائج بنتائج الدراسات السابقة وتفسيرها من خلال الجانب النظري وراي الباحث بكل موضوعية .

وفي آخر دراستنا قمنا بتقديم نتائج الدراسة وأهم الاقتراحات بالإضافة الى خاتمة وقائمة المصادر والمراجع والملاحق.

# الفصل التمهيدي



مشكلة الدراسة :

أصبح استخدام التكنولوجيا في التعليم من أكثر الأمور انتشارا وفائدة على الاطلاق، إذ أتاحت للأفراد تطورا علميا كبيرا، وخاصة عند دمجها في الفصول الدراسية لأخذ بيد الطلبة نحو مستويات متقدمة ومتطورة أكثر من أي وقت مضى من التعليم، من خلال خلق بيئة تعليمية مميزة بفعل وجود أدوات رقمية فريدة من نوعها تحت ما يعرف بالتعليم عن بعد.

التساؤل العام للدراسة:

ما واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة؟

التساؤلات الفرعية:

✓ ما واقع قدرة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على استخدام الوسائط التكنولوجية المستخدمة في عملية التعليم عن بعد؟

✓ ما واقع استيعاب وفهم طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة للمقاييس العلمية التي تدرس عن بعد؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

هناك صعوبات في عملية التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة؟

الفرضيات الفرعية:

✓ لا يمتلك طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية القدرة على استخدام الوسائط التكنولوجية المستخدمة في عملية التعليم عن بعد؟

✓ عدم استيعاب وفهم طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة للمقاييس العلمية التي تدرس عن بعد.

## أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة خلال عملية التعليم عن بعد.
- ✓ إبراز مستوى قدرة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على استخدام الوسائط التكنولوجية المستخدمة في عملية التعليم عن بعد.
- ✓ عرض التغذية الراجعة لاستيعاب وفهم طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة للمقاييس العلمية التي تدرس عن بعد.

## أسباب إختيار الموضوع:

إن اهتمام الباحث ورغبته في تناول موضوع معين عما سواه هو في الحقيقة مبني على اعتبارات ذاتية ترتبط بشخص الباحث وأخرى موضوعية ترتبط بمواصفات موضوع الدراسة من تحديد كميته العلمية، وكذا حالة الموضوع، ويمكن تلخيص أهم مبررات اختيارنا للبحث في هذا الموضوع ما يلي:

**دوافع ذاتية:** التي تنطلق من الاهتمام الشخصي لموضوع واقع التعليم بعد، وانطلاقا من قناعتنا الشخصية بان التعليم عن بعد هو الطريقة والوسيلة المثلى في ترقية العملية التعليمية وعصرنتها ومواكبتها للتطور الحاصل في جميع الدول.

## دوافع موضوعية:

- ✓ معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة خلال عملية التعليم عن بعد.
- ✓ إبراز مستوى قدرة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على استخدام الوسائط التكنولوجية المستخدمة في عملية التعليم عن بعد.
- ✓ عرض التغذية الراجعة لاستيعاب وفهم طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة للمقاييس العلمية التي تدرس عن بعد.

✓ الكشف عن أهمية التعليم عن بعد، وكذا معرفة العملية التعليمية عن بعد من وجهة نظر  
طلبة معهد التربية البدنية والرياضية.

### شرح المصطلحات:

\* **منصات التعليم عن بعد:** هي مواقع ويب أو تطبيق يسمح للطلاب بدراسة بعض الموضوعات ذات الاهتمام بالكامل عبر الإنترنت وعن بُعد. فعادةً ما يتم توجيههم إلى المهنيين البالغين الذين أنهوا بالفعل تعليمهم التقليدي. وبينما سيقدم البعض شهادة كاملة أو حتى برامج للحصول على درجات علمية.

\* **منصة مودل:** يعتبر نظام مودل من أكثر الأنظمة المختصة في التعليم الإلكتروني وأكثر استخداماً في المؤسسات التعليمية، وهو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية يساعد المدربين والمدرسين على توفير بيئة تعليمية الإلكترونية.

### الدراسات السابقة:

بالنسبة للدراسات السابقة والبحوث التي تطرقت إلى النظام التعليم عن بعد الجديد، وجدنا بعض الدراسات والتي نذكر منها:

### الدراسة الأولى:

هي دراسة من إعداد الطالبة " حليلة الزاحي " وتتمثل في مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية تحت عنوان " التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق -دراسة ميدانية لولاية سكيكدة " وتحت اشراف الاستاذ .د.أ عبد المالك بن السبتي جامعة منتوري -قسنطينة- للسنة الجامعية 2011/2012 وتمثلت إشكالية البحث في: ما مدى تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية من طرف الطلبة والأساتذة من أجل الاندماج فيه؟

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية من طرف الأساتذة والطلبة واعتمدت الطالبة في بحثها على المنهج الوصفي الذي يلزم طبيعة المشكلة المطروحة، والدراسة المراد القيام بها، وكذا كون المنهج الوصفي يعطي إجابة موضوعية وأكثر دقة باستعمال طريقة الاستبيان، الذي يعتمد على آراء الأساتذة وكذا

الطلبة، حيث استعملت استمارتين لهذا الغرض. حيث لخصت الباحثة من خلال هذه المذكرة عدة نتائج نذكر منها ما يلي :

✓ التعليم الإلكتروني في عملية التدريس يحسن من مردود الطلبة .

✓ توحيد الجهود المختلفة لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية

#### الدراسة الثانية:

دراسة مقدمة من طرف محمود حسني الأطرش آخرون بعنوان " واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا من وجهة نظر الطلبة".

ويهدف هذا البحث الى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، مكان السكن) وإعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأداة الإستبيان لجمع البيانات وتكونت عينة البحث من 360 طالب وطالبة وتم التوصل الى النتائج التالية:

- واقع التعليم الإلكتروني درجته متوسطة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية في ظل تفشي وباء كورونا من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغيرات: الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي.

#### الدراسة الثالثة:

دراسة جوبتا وزملائه Gupta et al 2004 اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام التعليم الإلكتروني

وحاولت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب السنة الثالثة بكلية طب الأسنان وأعضاء هيئة التدريس بالكلية نحو استخدام التعليم الإلكتروني، وتكونت العينة الدراسة من 65 طالبا إلى جانب أربعة أفراد من هيئة التدريس، واستخدم الباحثون استبيان للتعرف على اتجاهات الطلاب وأرائهم حول التعليم الإلكتروني والمناهج الدراسية الإلكترونية كما اجري

الباحثون مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والتي تم تحليله كفيها، وأوضحت الدراسة أن 86% من الطلاب يدخلون على مواقع المناهج الدراسية الالكترونية من داخ الكلية و53% منهم يدخلون على مواقع من المنزل ويفضل الطلاب أسئلة من متعدد وتحميل مذكرات إضافية ومشاهد الرسوم ونماذج لتوضيح الإجراءات الكلينية أوضحت النتائج أن 79% من الطلاب يفضلون استخدام التعليم الالكتروني

### التعليق على الدراسات السابقة:

اتضح لنا من خلال البحث عن الدراسات السابقة والمشابهة التي طرحت عن واقع التعليم عن بعد من وجهة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة بسكرة، ان الدراسة التي قمنا بها تتشارك مع تلك الدراسات من خلال ما يلي :

**المنهج المستخدم:** كل الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي والذي اعتمدنا عليه نحن ايضا في دراستنا .

**العينة:** اعتمدت الدراسات على الطلبة والاساتذة الجامعة كعينة اما نحن في دراستنا اعتمدنا على الطلبة كعينة .

**ادوات جمع البيانات:** اعتمدت الدراسات على الاستبيان كأدوات لجمع البيانات وهذا ما اعتمدنا عليه في دراستنا .

**اوجه الاستفادة من الدراسات المشابهة :**

✓تسهيل عمل خطة الدراسة

✓توضيح الصورة الحقيقية لموضوع الدراسة

✓المساهمة في تحديد التساؤلات والفرضيات

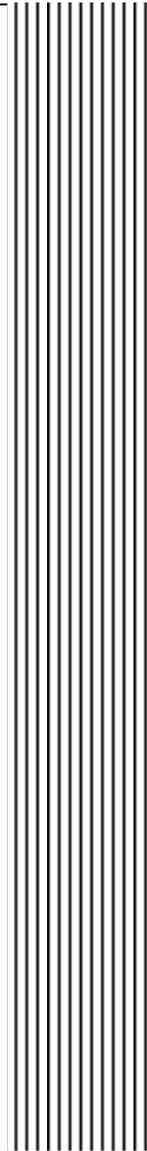
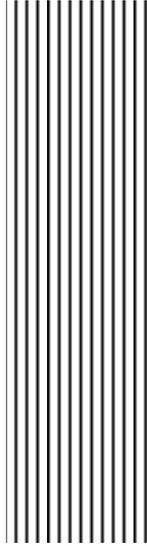
✓المساهمة في تصميم الاستبيان

✓توضيح المنهج الذي يجب إتباعه وأدوات جمع البيانات

✓الاستفادة من النتائج المتحصل عليها واخذ الاقتراحات والتوصيات بعين الاعتبار.

الفصل الاول

التعليم العالي



## تمهيد:

تعد الجامعة إحدى المؤسسات الاجتماعية التعليمية والتي تكون مركز اهتمامات العديد من العلماء والمتخصصين في مجالات مختلفة، وذلك نظرا لما تؤديه من مهام متعددة، ومما لا ريب فيه أن الجامعة كانت وما تزال تحتل داخل أي نظام تعليمي أهمية كبيرة، وبخاصة فيما يتصل بتكوين الأطارات ذات المهارات العلمية العليا والمؤهلة لتوظيف المعرفة لخدمة الاحتياجات الاجتماعية والضرورية لإحداث التقدم العلمي والاقتصادي والاجتماعي، وكذا بوصفها أداة أساسية في تشكيل خطط التنمية الشاملة وتطويرها.

وفي هذا الفصل سنتطرق لتعريف التعليم العالي وأهميته، ثم سنحاول التعرض للتطور التاريخي للتعليم العالي عبر مختلف المراحل، ثم ننتقل بعدها للجامعة الجزائرية كجزء من الكل، إذ نتطرق لتطورها وواقعها .

## 5-تعريف التعليم العالي الجامعة:

لم يتفق علماء التنظيم التربوي على إيجاد تعريف قائم بذاته أو تحديد شخصي وعالمي لمفهوم الجامعة، إلا أن المتفق عليه أن الجامعة تنشأ بناءً على مشاكل ومطامح المجتمع الذي وجدت فيه، فالمجتمع هو الذي يحدد أهداف وتوجهات جامعاته، لأنه لا يمكن فصل الجامعة عن محيطها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي... إلخ  
(فضيل دليو وآخرون، 2001 ص 77)

ويعرفها رابح تركي، فيقول: " الجامعة هي مجموعة من الناس وهبوا أنفسهم لطلب العلم دراسة وبحثاً... وهدف الجامعة هو طلب العلم، والبحث العلمي" (رابح تركي، 1990،).  
يحدد هذا التعريف هدف الجامعة في طلب العلم والبحث العلمي، غير أنه أغفل أن الجامعة أنشئت لخدمة المجتمع وحل مشاكله وتحقيق طموحاته وآماله، فطلب العلم ليس هو غاية الجامعة الوحيدة .

أما الجامعة حسب تعريف ألان توران فهي: مكان لقاء يتحقق فيه الاحتكاك بين عملية تنمية المعرفة وخدمة هدف التعليم، والحاجة إلى الخريجين (سامي سلطي عريفج، 2001 ، ص15)

وهذا التعريف يحقق إلى حد كبير مفهوم الجامعة حسب دراستنا، والمتمثل أساساً في الحاجة للخريجين، أي تكوين الإطارات لخدمة أهداف التنمية.

ولا تختلف التعاريف السابقة عما هو معمول به في الجزائر، حيث كثيراً ما يتداول مفهوم التعليم العالي على أنه التكوين العالي أو التكوين الجامعي، وحسب الجريدة الرسمية، يعرف التعليم العالي بأنه: " كل نمط للتكوين أو التكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي، كما يمكن أن يقدم تكوين تقني في مستوى عالي من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة، وتتكون مؤسسات التعليم العالي من الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس والمعاهد الخارجة عن الجامعة، كما يمكن أن تنشأ

معاهد ومدارس لدى دوائر وزارية أخرى بتقرير مشترك مع الوزير المكلف بالتعليم العالي الجمهورية ج.د.ش،4،1999

من خلال التعاريف التي أوردناها سابقا حول مفهوم التعليم العالي أو الجامعة ؛ نستخلص بعض النقاط المهمة والتي نعتمد عليها لصياغة مفهوم أو تعريف شامل للجامعة يتوافق وموضوع بحثنا وفي بغرض دراستنا، فتكون الصياغة كالتالي: الجامعة أو التعليم العالي عبارة عن مرحلة تعليمية تلي مرحلة التعليم الثانوي، والجامعة كتنظيم أو مؤسسة عبارة عن مؤسسة اجتماعية، أي أنها تكمله للجهود الإنسانية بغرض الرقي بالإنسان وتحقيق طموحاته المعرفية، فضلا عن كونها تسد حاجات المجتمع من خبرات ومهارات معينة بغرض التنمية والتطور، فقد وجدت أولا وأخيرا لخدمة المجتمع وحل مشاكله.

#### 6- التطور التاريخي للتعليم العالي:

ينتهي التعليم النظامي في معظم بلدان العالم العربي بنهاية التعليم الثانوي، ولا يعني هذا- بطبيعة الحال- أن التعليم ينتهي بالنسبة للإنسان ذي المواهب والقدرات عند نهاية المرحلة الثانوية، فالعلم ميادينها واسعة لا حصر لها ولا حدود... ومجال المعرفة والإطلاع ما يزال رحبا ممتد الآفاق مستعدا لاستقبال كل من يطمح للبحث والإستقصاء والدراسة

(أحمد منير، 1982، ص463)

و تعتبر جامعة اليوم الإمتداد الطبيعي لمؤسسات التعليم المتخصصة، والتي ظلت تتطور على مر السنين كحاضنة أساسية للمعارف الإنسانية من حيث الإنتاج والتطبيق، لكن وبالرغم من أن الجامعة كمؤسسة تعليمية لإنتاج المعرفة المعقدة التنظيم، حديثة النشأة نسبيا، إلا أن جذورها التاريخية ضاربة في القدم تعود إلى مدارس الحكمة في الصين القديمة أو ما يماثلها في الحضارات القديمة كالفرعونية والهندية والبابلية.

و من المعروف أنّ المسلمين منذ بداية ظهور الإسلام أنشأوا ما يعرف بالجوامع وخصوصا مع الهجرة المحمدية، التي إعتبرت نقلة نوعية في بناء المسجد النبوي الذي شكل

النواة الحقيقية للمدارس العربية الإسلامية الكبرى، والتي تطورت منها الجامعة الحديثة بمفهومها العصري في أوروبا.

#### أولاً: الجامعات في العصور الوسطى:

بغض النظر عن وجود الجامعات في العصور القديمة، إلا أنه ليس هناك إتفاق تام فيما يتعلق بتاريخ إنشاء الجامعات، ذلك لأنها أنشئت في بادئ الأمر على أنها مدارس مهنية، إلا أن هناك بعض المؤرخين من يعتبر جامعة سالرنو أول جامعة أنشئت في العصور الوسطى، ثم أنشئت بعدها جامعة بولونيا في إيطاليا، حيث يقول س.ه.هاسكنر: إذا كانت جامعة سالرنو تعتبر أقدم جامعة من حيث الزمن، فإن جامعة بولونيا تمتاز بما لها من مكانة بين زميلاتها فيما يختص بالدراسات العليا (عبد العزيز الغريب صقر، 2005، ص 146)

وقد كان لتأثير المدارس الفلسفية اليونانية أثر كبير في نشأة الجامعات في العصور الوسطى، وخاصة في مراحلها التاريخية الأولى، إذ لعبت الجامعة في ذلك الوقت دورا هاما سواء في العالم الإسلامي أو في أوروبا في صياغة أفكار المجتمع، وقيادتها للحركة الثقافية والفكرية.

وفي الوقت الذي أخذ فيه نجم الجامعات في العالم الإسلامي في الأفول بفعل الإنحطاط الذي أصاب المجتمع، ظلت الجامعة في أوروبا تواصل تقدمها بشيء من التحفظ تجاه الإكتشافات العلمية، فظلت حبيسة نمط مثالي من التفكير، وانقطعت عن المجتمع وهكذا نجد أن الجامعة في العصور الوسطى لعبت دورا هاما في صياغة الأفكار، سواء في العالم الإسلامي أو الأوربي (فضيل دليو وآخرون، 2001، ص76)

#### ثانياً: الجامعات في عصر الإصلاح:

امتد هذا العصر، أو كما يطلق عليه عصر التنوير من القرن 16 إلى القرن 18، وفيه كان للحركة الثقافية والفكرية والسياسية دور في تغيير المؤسسات الجامعية، إضافة إلى

طبيعة الإستقرار الاجتماعي الذي اتسم به هذا العصر، والشيء الملاحظ في هذا الزمن هو أن النمو الكمي للجامعات كان بطيئاً مقارنة بالعصور الوسطى.

لقد تميزت الجامعات في عصر الإصلاح بتغير جوهري في توجيه سياسات التعليم الجامعي وإيديولوجياته، حيث تغيرت هذه السياسات من الطابع العالمي إلى القومي، وهذا نتيجة ظهور فكرة القوميات. وعموماً يمكن القول أن الجامعات الأوروبية أثناء عصر الإصلاح وفي نهاية القرن الـ18، لم تكن بالصورة الإيجابية التي ظهرت بها جامعات العصور الوسطى نظراً لأن الجامعات لم تعرف توسعاً من حيث الحجم، كما أن البحث العلمي لم يعد ذا أهمية في النظام الأكاديمي (عبد الله محمد عبد الرحمان، 1998، ص38)

**ثالثاً: الجامعات في العصر الحديث:**

على الرغم من أن الجامعات المعاصرة تعتبر صورة قريبة من صورة جامعات العصور الوسطى، ومع أن هذه الجامعات مازالت تحمل الكثير من المعالم التي ورثتها من جامعات العصور الوسطى (محمد منير مرسى، 2002، ص10) لا أن الملاحظ لوضعية الجامعات اليوم - وخاصة الغربية منها- يجدها تتطور بصورة سريعة وتكثف من إهتماماتها ووظائفها وتنوع من أهدافها المجتمعية مواكبة بذلك حركة التقدم الصناعي والعلمي الحاصل، محدثة ما يسمى بـ : الثورة التعليمية، ثورة لا تقل أهمية عن الثورة الصناعية، إذ يرى "عالم الاجتماع الشهير تالكوت بارسونز: PARSONS. T أن عملية التوسع الشامل في مجال التعليم في العصر الحديث لم يأت من فراغ، بقدر ما جاء نتيجة العديد من مظاهر التغير الكبرى التي حدثت في طبيعة بناء المجتمعات الحديثة، ولعل من أهم هذه التغيرات حدوث ما يسمى بالثورة التعليمية Révolution Educational تلك الثورة التي لا تقل أهمية عن الثورة الصناعية وما أحدثته في العالم الغربي مع أواخر القرن الـ18 وامتداد القرن الـ19 (عبد الله محمد عبد الرحمان، 1998، ص40).

و على العموم يمكن إجمال مراحل تطور الجامعة في أوروبا في ما يلي:

**المرحلة الأولى:** تعتبر فيها تقليداً للمدارس العربية الكبرى.

المرحلة الثانية: إبتداءً من القرن الـ6، حيث بدأت تدير ظهرها للمجتمع وأهملت العلوم التجريبية بفعل هيمنة الكنيسة.

المرحلة الثالثة: إبتداءً من نهاية القرن الـ19 عرفت الجامعة إنبعاثا جديدا ووصلت إلى ما وصلت إليه اليوم من تطور مذهل، ولعبت دورا رائدا في صناعة الإيديولوجية الليبرالية. فضيل دليو آخرون، 77، 2001.

### 7- أهداف ووظائف التعليم العالي:

رغبةً منها في الإستمرار في التقدم، أنشأت المجتمعات عددا من المؤسسات أوكلت لها مهمة تحقيق هذه الرغبة النبيلة، ومن أهم هذه المؤسسات الجامعات لحسن بوعبدالله، 1، 1998 .

### 1.3- أهداف التعليم العالي:

إنّ التنظيم، وأي تنظيم كان لابد وأن يكون هادفا نحو تحقيق شيء معين، فلا يمكن تصور أي تنظيم بغير هدف واضح، وإذا ما سلمنا بأن العملية التعليمية لا يمكن أن تتم في فراغ، إذ لا بد لها من العمل في بيئة تؤثر وتتأثر بها، لذلك من البديهي أن تكون أهداف أية جامعة نابعة من طبيعة مجتمعها الذي أقيمت لصالحه ولخدمة أهداف وبالتالي تصبح عملية وضع أهداف محددة لكل الجامعات بغض النظر عن مكانها وزمانها ووجودها أمر غير ممكن، لأن الأهداف التي تخدم مجتمع معين قد لا تصلح لخدمة مجتمع آخر، والأهداف التي وضعت في زمن معين قد لا يمكن تطبيقها في فترة زمنية مغايرة عبد العزيز الغريب وعليه، يمكن إجمال أهداف الجامعة فيما يلي:

- نقل المعرفة وتطويرها، عن طريق التدريس في مراحلها العادية والعالية، وكذا الإضافة لها عن طريق البحوث المتصلة بالعلوم الإنسانية والتطبيقية، وهذا بهدف تثقيف المجتمع.
- إعداد الباحثين عن طريق برامج الدراسات العليا : حيث أن البعض يقوم بمهام البحث والتدريس، والبعض الآخر يقوم بمهام البحث والعمل في مؤسسات أخرى.
- إعداد التخصصات المستقبلية التي تملئها تطورات العلم واحتياجات .

- إن الجامعة باعتبارها مؤسسة علمية تسعى لتنمية المجتمع وإحداث تغيير إيجابي فيه لمستقبل أفضل (لحسن بوعبدالله، مرجع سابق، ص 6)

### 2.3- وظائف التعليم العالي:

على الرغم من تعدد أهداف الجامعة وتنوعها، إلا أن مضمون هذه الأهداف يتركز حول ثلاث وظائف رئيسية للجامعة:

#### 1/ إعداد القوى البشرية:

من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته (محمد منير مرسي، 2002، ص 22) وهذا من خلال إعداد الكوادر المطلوبة والتي ستقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية والإدارية ذات المستوى العالي، وتهيئتها للقيام بمهام القيادة الفكرية في مختلف النشاطات من أجل تقديم الإستشارة والمساهمة في القيام بمهام القيادة (علي خليفة الكواري، مرجع سابق، ص 10)

#### 2/ البحث العلمي -تطوير المعرفة-:

يعتبر البحث العلمي أحد الوظائف الثلاث التي يستند إليها التعليم الجامعي في مفهومه المعاصر فالمتوقع من الجامعة أن تقوم بتوليد المعرفة والاختراعات المطلوبة عن طريق متابعة البحث والتعمق العلمي والإسهام في تقدم المعرفة الإنسانية لوضعها في خدمة الإنسان والمجتمع عن طريق تشخيص مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية، وإيجاد الحلول العلمية المناسبة لتطوير الحياة في مجتمعات هذه الجامعة، فلا يمكن أن توجد جامعة بالمعنى الحقيقي، إذا هي أهملت البحث العلمي.

#### 3/ التنشيط الثقافي والفكري العام:

يعتبر نشر العلم والثقافة من رسالة الجامعة، والتي هي بمثابة مركز للإشعاع الفكري والمعرفي وتنمية الملكات المهارات العلمية والمهنية، والتي تمثل الحجر الأساسي لعمليات التنمية الوطنية (فضيل دليو وآخرون، 2006، ص 91) فللجامعة دور كبير في تقديم

المعرفة وتشجيع القيم الأخلاقية والنهوض بالمجتمع، كما أنها تسعى للحفاظ على هوية المجتمع والتجديد في هذه الهوية باتجاه تحديات المستقبل.

#### 8- مكونات التعليم العالي:

يعتبر التعليم العالي تقليدياً رأس الهرم في النظام التعليمي في أنحاء العالم كافة، وهو العمود الأساسي للتنمية البشرية المستدامة وخصوصاً في العصر الحاضر، حيث أصبح التعليم المستمر من أهم بنود إستراتيجيات الدول، ولكي تقوم المؤسسة الجامعية بالوظائف التي أنشأت لأجلها، لا بد لها من عناصر وأطراف فاعلة ومتفاعلة، تتمثل في:

#### هيئة التدريس - الأستاذ :-

تحتاج المؤسسة الجامعية لأداء وظيفتها إلى عنصر ذي أهمية كبيرة، يتمثل في هيئة التدريس أو الأستاذ الجامعي، الذي يعد " حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية، وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلاً للمعرفة ومسؤولاً عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة

" فالجامعة لا تصنع الخبرة بواسطة الهيكل الإداري والتشريعات فحسب، بل لا بد أن تجمع في مدرجاتها ومخابرها عدداً من المدرسين والباحثين، الذين لا يكتفون بتلقين طلابهم مجموعة من المعلومات المعروفة سابقاً... أو بمجرد نقل الخبرة الموجودة في البلاد الأجنبية، ولكنهم يتعاونون معهم على إكتشاف الطريق الأمثل لاستخدام تلك المعلومات وتمثيلها وإعادة صياغتها وتطويرها وفق معطيات الواقع الوطني" (محمد العربي ولد خليفة، 1989، ص 197).

و يعرّف الأستاذ الجامعي أو عضو هيئة التدريس في الجامعة على أنه : " الفرد الذي يحمل درجة دكتوراه أو ما يعادلها وإستثناء من يحمل درجة ماجستير، ويعين في الجامعة برتبة جامعية كأستاذ مساعد assistant Maître أو أستاذ مشارك أو أستاذ متعاقد، ويعتبر عضو هيئة التدريس الدعامة الأساسية الكبرى في قوة الجامعة ومستواها ونوعيتها وسمعتها (عبد الرحمان برفوق، 2005، 65)

هذا ويبقى الأستاذ الجامعي أو عضو هيئة التدريس، " كما يرى: جون ديوي: هو ذلك الذي يدرّب طلابه على استخدام الآلة العلمية، وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم، فهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة " (محمد العربي ولد خليفة، مرجع سابق، ص 197)

**الجماعة الطلابية - الطالب الجامعي - :**

يُعرف الطالب الجامعي على أنه: " شخص سمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية، بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة، إذ أنّ للطلاب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى (وميل "رياض قاسم، مارس 1995، ص55) ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، ويمثل عددا الفئّة الغالبة في المؤسسة الجامعية. فمن خلال التكوين الجامعي الذي يتلقاه خلال سنوات دراسته في الجامعة يتمكن هذا الأخير من تطوير قدراته واستعداداته الشخصية، وتنمية مهاراته بهدف التحصن بالمعرفة اللازمة في حياته العملية اللاحقة لحياته الجامعية. ولعل أفضل الطرق التعليمية التي توفر للطالب الجامعي ذلك، هو أن يكون محور العملية التدريسية، مما يسمح له باكتشاف المعرفة بنفسه عن طريق قيامه بأنشطة ذاتية موجهة في المواقف التعليمية.

والطالب الجامعي الذي يصبح بعد نهاية دراسته الجامعية خريجاً جامعياً، يتجه لتطبيق معارفه ومهاراته المكتسبة في سوق العمل وخلال الحياة المهنية، التي من المفروض أن تكون وجهته القادمة في مشوار حياته العملية، وهذا ما سنتعمده في دراستنا.

ويتضح ممّا سبق، أنّ المنظومة التعليمية أشبه ببناء هرمي ينبغي أن تعمل بطريقة ديناميكية مرنة، فعطاء ومتانة المراحل اللاحقة يتوقف على مدى صلابة الأسس التي وضعت في المراحل السابقة، كما يجب إحترام شخصية الطالب واختياره للتخصص الذي يرغب في دراسته، فهو في مرحلة عمرية تجعل من الاختيار جزء من شخصيته وميزة تجعله مسؤولاً في المراحل اللاحقة (محمد العربي ولد خليفة، مرجع سابق، ص 194)

## الهيكل الإداري والتنظيمي:

إنّ الجامعة باعتبارها " تنظيم اجتماعي رسمي يتم داخلها تفاعل إجتماعي بين عناصر مختلفة من علاقات وقوى إجتماعية وقيم سائدة، وبين أطراف العملية التعليمية الجامعية (بوحنية قوي، سبتمبر 2005، ص 179) يسري عليها ما يسري على التنظيمات الاجتماعية الأخرى في المجتمع، لها ما يسمى بخريطة التنظيم أو الهيكل التنظيمي الذي يحدد المواقع الرئيسية التنظيمية داخل الجامعة، ويرسم لشاغلي تلك المواقع حدود إختصاصاتهم والمهام الموكلة إليهم، فالهيكل الإداري والتنظيمي هو: " تلك المكونات البشرية المتكاملة والمتناسقة النشاطات الإدارية والتنظيمية وفقا للنظام الهيكلي العام والوظيفي " الهرم الإداري والتنظيمي"، التي تدير وتسير المؤسسة الجامعية وتسعى من خلال مخرجاتها إلى تحقيق الغايات التي أنشئت من أجلها.

إنّ من أهم عوامل نجاح المؤسسة الجامعية تكوين الإطار الإداري الكفاء والمتخصص، وبناء الهيكل التنظيمي المرن دون الإخلال بالوحدة العضوية بين الجهازين الإداري والتنظيمي التربوي اللذين يساهمان معا- ولكن بطرق مختلفة- في تحسين المردود ورفع الإنتاجية في المؤسسة الجامعية.

## واقع التعليم العالي في الجزائر:

يحتاج مجتمعنا اليوم كباقي المجتمعات الأخرى إلى مؤسسات ذات مصداقية تكون لها القدرة على إنتاج المعرفة وتطويرها وتوظيفها في حل المشكلات التي تواجه المجتمع، لأن المعرفة في حقيقة الأمر هي المصدر الحقيقي للقوة والتفوق، ولكن تنظيم المؤسسات التعليمية لا يتم إلا ضمن عدة أنواع من المؤسسات نذكر منها المدارس العليا والكليات والجامعات، وتبرز وتتأكد أهمية مثل هذه المؤسسات نتيجة اتساع ميادين المعرفة وتزايدها باستمرار، ولهذا ينبغ على كل مجتمع يهدف إلى تحقيق التنمية والتقدم رسم استراتيجية مناسبة وإعطاء أهمية أكثر لهذه المؤسسات حتى لا تتحول إلى مجرد مصانع لتسليم الشهادات فقط، وإنما لتصبح

فضاءات لها مصداقية في نشر وإنتاج المعرفة، والتي تعمل بدورها على تغيير الواقع بدل من إعادة إنتاج الحاضر.

ويعتبر التعليم العالي في الجزائر حديث النشأة، استمد معظم برامج ومخططاته من فلسفة ومناهج البلدان المتقدمة وبالتالي فنحن بحاجة إلى فلسفة وبرامج نابعة من واقع بيئتنا، كما أن شبكة مؤسسات التعليم العالي في بلادنا ورغم تنوعها، فهي حديثة النشأة هي الأخرى، مع العلم أن عدد هذه المؤسسات تجاوز الخمسين سنة 1998، أي انه قبل سنة 1981 كانت هناك إحدى عشرة مؤسسة تعليم عال فقط، بمعنى انه تم إحداث أكثر من 40 مؤسسة أخرى خلال العقدين الأخيرين .

ولقد صاحب التغيرات والتحولات الاجتماعية تطورا ملحوظا فيما يخص عدد المسجلين بالجامعات الجزائرية سواء تعلق الأمر بمستوى التدرج أو ما بعد التدرج ، وهذا يعتبر مؤشرا هاما حول ديناميكية التغيير في الجزائر، حيث وصلت الزيادة في عدد المناصب البيداغوجية فيما بين 1990-1991 و1998-1999 إلى 175087 منصب، كما أن نسبة الإناث إلى ذكور في التدرج خلال سنة 1998-1999 قدرت ب: 50.5 بالمائة، وهذا مقارنة مع نسبة ضعيفة في بداية الستينات ومحتشمة في بداية الثمانينات .

ويبدو أن المجهودات المبذولة فيما يخص تطوير التعليم العالي أدت إلى نتائج ملموسة خاصة من الناحية الكمية (ارتفاع عدد الهياكل وعدد الطلبة والأساتذة، تنوع الفروع والتخصصات ...)، إلا أن الإشكال يبدو واضحا في تدني المستوى، بل إلى رداءته في بعض الجامعات، وهذه الصورة تعتبر مصدر تدمير وإحباط لكل من الأساتذة والطلبة، وفي نفس الوقت فهي مصدرا للرغبة ملحة لإحداث التغييرات اللازمة لرفع المستوى. إن الواقع الذي نعيشه يكشف لنا بوضوح أن هناك عدة أسباب وعوامل أدت إلى تدهور وانهايار بناء التعليم العالي في مجتمعنا، وهذه الأسباب شرحها يتجاوز محتوى هذه المداخلة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر النقص في إمكانيات الاستقبال، وعدم وجود مخابر مجهزة، ونقص المدعمات البيداغوجية كالمجلات العلمية والكتب الحديثة، ومن جهة أخرى نقص في التكوين

المتواصل للأساتذة، وضعف البرامج ومحتواها... وعلى الرغم من أن الهدف العام للمؤسسات الجامعية كان ولا يزال هو قيادة المجتمع نحو التغيير والتنمية، إلا أن الأهداف الخاصة لهذه المؤسسات شهدت بعض التطورات حيث مر تاريخ العلاقة بين الجامعة الجزائرية والقطاع الإنتاجي (المحيط الاقتصادي والاجتماعي) منذ أن حصلت الجزائر على استقلالها إلى يومنا هذا بأربعة مراحل هي:

\* **مرحلة الستينات:** في هذه المرحلة لم تطرح مسألة العلاقة بين الجامعة والقطاع الإنتاجي في بساط البحث من طرف السلطات الجزائرية، ذلك أن هذه الأخيرة كان جل اهتمامها منصب حول إعادة الحياة إلى مجاريها الطبيعية في المؤسسات المختلفة للمجتمع الجزائريين ذلك أن تلك المؤسسات خرجت من الثورة التحريرية منهارة تماما .

\* **مرحلة السبعينات :** شهدت العلاقة بين الجامعة والمحيط المهني الاجتماعي لهذه المرحلة تطورا ملموسا، حيث بدأت تتحقق الأهداف التي حددتها السلطات الجزائرية آنذاك للجامعة لأن المحيط تطور تطورا واسعا، وبالتالي فقد توفرت مناصب العمل بكثرة، وقد ساهمت الجامعة مساهمة واضحة في تزويده بالأطر الجامعية التي سد بها كثير من المناصب الشاغرة لديه.

\* **مرحلة الثمانينات:** تميزت هذه المرحلة بالركود رغم أن الأهداف التي حددت للجامعة في السبعينات بقيت على حالها دون تغيير، فالجامعة استمرت في القيام بدورها المتمثل في إخراج الأطر الجامعية، لكن القطاع الإنتاجي لم يتمكن من إدماج هذه الأطر وتوظيفها لعدم وجود مناصب عمل شاغرة من جهة، وضعف التكوين من جهة أخرى، وكانت نتيجة ذلك ظهور البطالة في صفوف الأطر الجامعية .

\* **مرحلة التسعينات :** شهدت هذه المرحلة إعادة النظر من جديد في سياسة التكوين، حتى تتمكن من تخريج أطر مكونة تكوينا قويا لصالح القطاع الإنتاجي، كما شهدت عملا واسعا لإعداد الأساتذة الجامعيين إعدادا بيداغوجيا عاليا، حتى يتمكنوا من رفع فعالية التكوين

الجامعي، تمثل هذا العمل في الملتقيات الجامعية التي نظمتها مؤسسات التعليم الجامعي المختلفة، وفي الورشات التدريبية التي نظمتها وزارة التعليم العالي داخل وخارج الوطن.

إن ديمقراطية التعليم والرغبة في سد الفراغ الهائل الذي تركته الهجرة الجماعية للإطارات بعد الاستقلال ن وتلبية متطلبات سوق العمل الوطنية، كما أن فقر غالبية مكاتب جامعتنا وخاصة باللغة الوطنية، ونقص خبرة غالبية الأساتذة، وعدم استقرار نظمنا التربوية، كل ذلك أدى إلى التأثير السلبي على مستويات خريجي كثير من المعاهد الجامعية الجزائرية .

ومن أجل تحقيق سياسة التوازن الجهوي في التعليم العالي في مختلف المناطق الجزائرية شرع ابتداء من 1970، وهو العام الذي أنشئت فيه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لأول مرة عملية إصلاح شامل للتعليم العالي في برامجه وأهدافه، وطرق وأسلوب تكوين الإطارات الجامعية ومناهج البحث العلمي، وقد أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي أهداف الإصلاح الجامعي الجديد وحددها في النقاط التالية :

- 1- تكوين الإطارات ( الكوادر) التي تحتاج إليها البلاد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- 2- العمل على تكوين اكبر عدد من الإطارات بأقل ما يمكن من الكلفة.
- 3- أن يكون الإطار المكون في الجامعة حائزا على صفات ملائمة للمستوى الذي تحتاج إليه البلاد حتى يكون قادرا على حل المشاكل الخاصة بها

وعليه فإن صلاحية الوحدة الإنتاجية (الجامعة) يتأتى بناء على مجموعة إجراءات معينة تتمثل في تشخيص المشكلات الناجمة عن ضعف مستوى التكوين في المنظومة التربوية بصفة عامة، وفي الجامعة خصوصا، إذ أن نتيجة العملية التكوينية تقيم بمدى تأثير الخبرة التي تصنعها المؤسسة الجامعية على الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ومن هنا نستنتج أن هناك ارتباطا وثيقا بين نوع التكوين ووظيفته في المجتمع، وتتمثل تلك الوظيفة خاصة في نوع التأثير الذي يمارسه المردود التعليمي على النسق الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع، ولهذا السبب يجب أن نحرص على تتبع نتائج التكوين لمعرفة نوعية التعليم الذي تحصل

عليه الطلبة أثناء تكوينهم ومدى نجاحهم في أداء ما يوكل إليهم من مهام علمية وثقافية وتربوية...

### ثانيا: أهداف التعليم العالي في الجزائر:

هناك أربعة مبادئ تركز عليها سياسة التعليم العالي والمنظومة التربوية في الجزائر بصفة عامة، هدفت أو تهدف لتحقيقها تتمثل في:

#### 2-ديمقراطية التعليم العالي:

"تعد ديمقراطية التعليم العالي واحدة من أهم العناصر التي إرتكز عليها النسق التعليمي في الجزائر " (عبد العالي دبله، مرجع سابق 104) حيث ظهر هذا المفهوم في أيديولوجية حزب جبهة التحرير الوطني بعد الإستقلال ضمن السياق العام لما كان يعرف بالثورة الثقافية، ويقصد بديمقراطية التعليم العالي تحقيق الأمور التالية:

- إتاحة الفرص المتكافئة لجميع الطلبة الجزائريين الذين أنهموا بنجاح دراستهم الثانوية، كل حسب كفاءتها العقلية بغض النظر عن مكانته الاجتماعية.
- ربط جميع جهات الوطن الجزائري بشبكة واسعة من الجامعات والمعاهد العليا .
- توفير الرعاية الاجتماعية والاقتصادية، المنح الدراسية والمطاعم الجامعية والسكن والنقل.

و قد شرع في تطبيق الديمقراطية في الجامعة الجزائرية منذ الإستقلال، لتزداد وتأثرها سرعة في سنة 1971، مما سمح بتضاعف عدد الطلاب، فبعد أن كان العدد في مستهل السنة الدراسية 1971-1972: 23413 طالبا، أصبح في السنة الجامعية 1977/1978: 51893 طالبا، وقد تعزز هذا النمط من الديمقراطية بانتشار عدد كبير من مؤسسات التعليم العالي في أنحاء الوطن.

### 3-الجزارة:

يعني هذا المفهوم التخلص من العنصر الأجنبي في مؤسسات الدولة بما فيها المؤسسات الجامعية، وتعويضه بالعنصر الوطني وتعتبر الجزائر من أهم المهام إستعجالا، وعليها يتوقف تشكيل الجامعة الجزائرية، والجزارة تعني:

- جزارة الإطارات بصورة مستمرة غايتها إعتقاد البلاد على أبنائها، لتحقيق أهدافها التربوية
- إختيار أهداف التعليم الجامعي وقيمه في ضوء واقع الجزائر، بما يحقق تنميتها الشاملة.
- جزارة الإطارات والأساتذة من خلال إدخال نظام تكوين ما بعد التدرج.
- جزارة البرامج التكوينية، وذلك من خلال لجان مختصة في هذا المجال، وإقامة ندوات وطنية من أجل ذلك ( رابح تركي، 1992، ص 159)

و قد تجسدت الجزائر في الجامعة الجزائرية من خلال القيام تدريجيا بإحلال الإطارات الوطنية محل المدرسين الأجانب، فقد كان عددهم 744 أستاذ من بينهم 380 جزائري سنة 1976، أصبحوا سنة 1979: 7900 أستاذ من بينهم 5315 جزائري، و 8358 من بينهم 8000 جزائري سنة 1984.

و هنا تجدر الإشارة إلى أنّ هذا الهدف لم يعد بالأهمية التي كان عليها خلال السنوات التي تلت الاستقلال، فالاستعانة بالخبرات الأجنبية وتبادل التجارب بين دول العالم في ميدان التعليم العالي أمر في غاية الأهمية في عالمنا المعاصر.

### 4-التعريب:

تكتسب قضية التعريب في الجزائر المستقلة أهمية كبرى من أجل إستكمال الإستقلال القومي وإستكمال معالم الشخصية الوطنية في الجزائر، فالجامعة الجزائرية كانت تقتصر قبل الإصلاح على إستخدام لغة واحدة وهي الفرنسية في جميع الإختصاصات بإستثناء الآداب العربية وبعض الإختصاصات في العلوم الإجتماعية، فالتعريب لا يعد - في الحقيقة - مجرد عملية ضرورية لإعادة التوازن اللغوي في البلاد لصالح لغة الشعب الأصلية، وإنما هي قضية وطنية بكل ما تعنيه هذه الكلمة

و يعتبر التعريب مهمة ضرورية وأحد مقومات الشخصية الوطنية العربية الإسلامية، ويأتي بعد الجزائر في مقدمة المبادئ والاختيارات التي يحرص عليها الشعب الجزائري والثورة الجزائرية، ويعتمد التعريب على المبادئ التالية:

• بما أن اللغة العربية من بين الأدوات الأساسية التي كونت شخصيتنا التاريخية وثقافتنا الوطنية، فينبغي أيضا أن تكون لغة حياتنا الإقتصادية والإجتماعية، وبالتالي لغة التربية والتعليم في الجزائر.

• توحيد التكوين باللغة الوطنية في مختلف المواد وفي مختلف مراحل نظام التربية والتكوين

• إن تعميم إستعمال اللغة العربية وإتقانها إحدى المهام الأساسية للمجتمع الجزائري في مجال التعبير عن كل مظاهر الثقافة، وإن الجزائر بإستعدادها توازنها من خلال التعبير عن ذاتها الوطنية ستساهم في إثراء الحضارة الإنسانية بصورة أفضل (رابح تركي، مرجع سابق، ص160).

وقد انطلقت عملية تعميم اللغة العربية إبتداء من سنة 1980 على كافة فروع العلوم الاجتماعية والإنسانية، وشرع في تعريب فروع ليسانس التعليم العالي في العلوم، ولم يعد مبدأ إستعمال اللغة العربية وتعميمها كلغة للتعليم قابلا للجدل بعد صدور قانون 1991 (سليمان عميرات 1999، ص 10).

#### 5- الإتجاه العلمي والتنمية:

هو المبدأ الرابع الذي يحكم سياسة التربية والتعليم في الجزائر بإختلاف مراحلها، بما فيها المرحلة الجامعية، والغرض من هذا المبدأ هو المساهمة في التقدم العلمي الذي يحقق التنمية ويعمل على:

• الإهتمام بالتعليم التكنولوجي والتوسع فيه وتشجيع الدارسين على الإلتحاق بمدارسه ومعاهده العليا.

• المزج بين الدراسة النظرية والعلمية في مرحلة التعليم الجامعي، بحيث يكون الطالب قادرا على تطبيق النظريات العلمية في المجالات التطبيقية كالصناعة والزراعة والطب وغيرها، وقد

جاء في الميثاق الوطني ما يلي:ستركز الثورة الثقافية على التحكم في العلوم التكنولوجيا أكثر من إرتكازها على المعرفة التقديرية.

هذه بإختصار المبادئ الرئيسية الأربعة التي تركز عليها سياسة التعليم في الجزائر بما فيها التعليم الجامعي منذ الإستقلال، فديمقراطية التعليم وجزارتها وتعريبها مع ضرورة التفتح على اللغات الأجنبية وإقامة الصلة بين التربية والحياة، يشكل عوامل مرتبطة إرتباطا وثيقا بكل سياسة وطنية في شتى مظاهرها التربوية والتكوينية (رابح تركي،1992، ص161).

### ثالثا: مشكلات التعليم العالي في الجزائر:

تعرف الجامعة الجزائرية ومنذ نهاية الثمانينات وضعا مترديا اثر كثيرا على دورها في عملية التنمية، فهذه المؤسسة التي تتميز بكونها إحدى المؤسسات الأكثر تطورا وتأثيرا في حياة المجتمعات ومنبرا للإشعاع الفكري ،أصبحت تعيش حاليا دوامة من الأزمات، الأمر الذي جعلها عاجزة عن أداء وظيفتها، وبدلا أن تكون المؤثرة أصبحت المتأثرة ،ولكن السؤال الملح في نظرنا هو ما هي العوامل التي آل إليها الوضع المتردي الذي يسود قطاع التعليم العالي في الجزائر؟

إن الدول والعربية لا تستهلك المعرفة العلمية التي ينتجها العالم المتقدم علميا وتكنولوجيا بالشكل المطلوب، على الرغم من توافر الكفاءات والأطر العلمية القادرة على إنتاج واستثمار هذه المعرفة، ومرد هذا الضعف في إنتاج المعرفة ينحصر في النقاط الآتية: (6)

**1-1 - إشكالية تتعلق بقيمة العلم والعلماء:** وتتمثل في عدم قدر العلماء والباحثين والاحتراف بهم ماديا ومعنويا، لأنهم أثمن ما يملكه المجتمع وأبرزهم قدوة يتحدى بها في مختلف المؤسسات التربوية والتعليمية وفي المحافل العلمية.، لأن المعرفة العلمية هي أحد الحقوق الإستراتيجية للإنسان،وهي السبيل لإنجاز التنمية في كل مجالاتها

**1-2 - إشكالية تتعلق بثقافة الديمقراطية :** وتتمثل في عدم نشر ثقافة الديمقراطية بأبعادها المختلفة كثقافة الحوار وثقافة الرأي، وثقافة النقد البناء، وثقافة المادة والرقابة، والمشاركة الإيجابية لأبناء المجتمع وخاصة الشباب ،والقضاء على حالات الانعزال

والاغتراب والانغلاق الذي يعيشه شباب العالم العربي والإسلامي اليوم ،المتعلم منه والغير المتعلم .

**1- 3- إشكالية تتعلق بالتحديات المعاصرة:** وتتمثل في عدم القدرة على التكيف مع المعطيات المعرفية الناتجة عن تسارع النمو العلمي والمعرفي والتكنولوجي الجاري في الدول المتقدمة .

ولعل هذا يتطلب منا مواجهة عدة تحديات أهمها: - التحدي العلمي والتكنولوجي - التحدي الاقتصادي والاجتماعي- التحدي الحضاري .

### خلاصة الفصل:

بعد التطرق للتعليم العالي من مختلف الجوانب الممكنة، تبين لنا أنّ من أهداف الجامعة المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك عن طريق إمداد سوق العمل بالخريجين والإطارات اللازمة لعملية التنمية، إذ يعتبر سوق العمل الوجهة التي يقصدها خريج الجامعة بعد حصوله على شهادته العلمية، فهو بذلك ينشد وظيفة تلائم طموحاته وفي مجال تخصصه.

الفصل الثاني

التعليق عن بعد



### تمهيد:

أصبح التعليم عن بعد نظاما تعليميا تتبعه العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية من مختلف أنحاء العالم فهو يقدم الفرص للعديد من الأشخاص ممن إعترضتهم عوائق إجتماعية أو إقتصادية لتلقي العلم والمعرفة بمواصفات حديثة وبحرية ومرونة أكبر، فمن خلاله تمكن العديد من الطلاب من الالتحاق بأفضل الجامعات وتلقي تعليم جيد، وفي فصلنا هذا سنتطرق إلى ماهية التعليم عن بعد.

### أولاً: نشأة التعليم عن بُعد

التعليم عن بعد له أصوله التاريخية، فعمل به المسلمون عن طريق المدارس القرآنية، وحلقات الكتاتيب، في حين أن الطالب لا يرتبط مع الطلبة الآخرين إلا في مكان الدرس، فقد يكون متخفا عنهم أو متقدماً عليهم ثم أنه يستطيع أن يختار المعلم والمواد التي يدرسها. بدأ الإعلان عن هذا النوع من التعليم في العصر الحديث عام 1963م في بريطانيا بما يسمى جامعة الهواء ثم سميت بالجامعة المفتوحة فيما بعد معتبرين أن الإذاعة والتلفزيون هما العنصران الأساسان في عملية التعليم إضافة إلى المرسلات. افتتحت الجامعة عام 1969 م وبدأت الدراسة بها 1971م، فاستقبلت خمسة وعشرين ألف طالب في مختلف التخصصات. وأنشأت كذلك جامعة القدس المفتوحة بغرض التعليم عن بعد لخدمة القطاعات العربية المختلفة. ومن أهم الجامعات العربية التي تعني بالتعليم عن الآن: الجامعة العربية المفتوحة، التي لها عدة فروع في بعض الدول العربية (الحارثي، ابراهيم، 2000، ص 25)

لقد مر التعليم عن بمراحل متعددة، ويمكن عرض هذه المراحل حسب ماذكرة الدباسي كما يلي:.

- \* مرحلة مراكز التعليم الليلي .
- \* مرحلة التعليم من خلال المراسلة البريدية.
- \* مرحلة التعليم من خلال الراديو أو الوسائل المسموعة.
- \* مرحلة التعليم من خلال الراديو والتلفزيون التفاعلي وتقوم على مبدأ التفاعل بين المعلم والمتعلم بالصوت والصورة.
- \* مرحلة التكنولوجيا الرقمية من خلال الحاسب والشبكة العالمية للمعلومات. (أنور، أحمد 2002م)

للتعليم عن بعد أصول في الحضارة الإسلامية فقد اتخذها المسلمون كوسيلة لتحفيظ القرآن الكريم عن طريق مدارس تحفيظ القرآن وحلقات الكتاتيب حيث كان التلميذ لا يرتبط بالشيخ إلا عند تسميع القرآن في نهاية حفظه.

## الفصل الثاني.....التعليم عن بعد

وفي عام 1963م أنشأت بريطانيا جامعة الهواء، ثم سميت بالجامعة المفتوحة فيما بعد حيث كانت الإذاعة والتلفزيون هما العناصر الأساسية في عملية التعليم إضافة إلى المراسلات وهكذا تم الإعلان عن هذا النوع من التعليم وتم افتتاح الجامعة في عام 1969م. ثم بدأت الدراسة عام 1971م فاستقبلت الآف الطلاب في مختلف المجالات، ولقد تلقى المجلس القومي للتعليم عن بعد بالمراسلة دعماً مادياً قوياً من البنك الدولي للتنمية الدولية واليونسكو في عام 1982م فتحول إلى المجلس الدولي للتعليم عن بعد.

### مراحل تطور التعليم عن بعد

أشار تقرير منظمة اليونسكو لعام 2002م إلى التسلسل التاريخي للتعليم عن بعد حيث مر بأربعة مراحل وهي:

**المرحلة الأولى:** مع نهاية القرن التاسع عشر ظهرت أنظمة المراسلة ومازالت منتشرة في الكثير من البلاد النامية، حيث تعتمد تلك الأنظمة على الموارد المطبوعة والإرشادات المصاحبة التي من الممكن أن تحوى وسائل سمعية وبصريه ويصبح البريد العادي هو طريقة التواصل بين التلميذ والمعلم (المبارك، أحمد، 2003)

**1- المرحلة الثانية:** وتستخدم تقنيات مختلفة مثل التلفزيون والراديو والأقمار الصناعية والمحطات الفضائية كطريقة لتحقيق التواصل وتقديم المحاضرات المباشرة أو المسجلة.

**2- المرحلة الثالثة:** الوسائط المتعددة وتشمل الكتب الإلكترونية والأصوات والفيديو والمواد الحاسوبية وغالباً ماتستخدم الجامعات المفتوحة هذه الوسائل.

**3- المرحلة الرابعة:** الأنظمة المعتمدة على الانترنت وتشمل المواد التعليمية فيها الوسائط المتعددة ومجهزة بطريقة إلكترونية تنتقل إلى الأفراد بواسطة جهاز الحاسوب مع سهولة الوصول الى قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية ويمكن عن طريق تلك الأنظمة تحقيق التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم وزملائه سواء بطريقة متزامنة من خلال غرف المحادثة ومؤتمرات الفيديو أو غير متزامنة باستخدام البريد الإلكتروني ومنديات الحوار.

## الفصل الثاني.....التعليم عن بعد

أما التعليم عن بعد في بعض الدول العربية فقد كان السبق لدولة لبنان حيث إفتتحت مجال التعليم عن بعد في جامعة برشام، وفي سوريا بجامعة حلب والبعث وتشرين، وفي دولة فلسطين بجامعة القدس المفتوحة، ثم أسست دولة السودان مجال التعليم عن بعد في جامعة الجزيرة.

وفي دولة قطر تم إنشاء برنامج التعليم الموازي المسائي الذي أنشأته الجامعة عام 1998م وجعلته مقتصراً على طلاب الخليج ، وأيضاً في تونس نجد المعهد الأعلى للتربية والتكوين المستمر .

أما في الجزائر فنجد أنظمة التعليم عن بعد في جامعة التكوين المتواصل كما نجدها في ليبيا في الجامعة العربية المفتوحة وكذلك في المملكة العربية السعودية بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود ( . الموسى، عبد العزيز 1423 هـ )

### ثانياً: مفهوم التعليم عن بُعد

بدأ التعليم عن بعد في الستينات من القرن الماضي، وقد عُرف بالتعليم بالمراسلة، حيث استخدم هذا النمط من التعليم في التعليم الجامعي في إنجلترا وأستراليا. ولقد اثبتت الجامعة البريطانية المفتوحة أنها الأكثر نضجاً وتطبيقاً للمفهوم التعليم عن بعد، وذلك نظراً لنظام الدراسة المتبع والمواد التعليمية المستخدمة، بما يتلاءم وظروف الدارسين الاجتماعية والإقتصادية إضافة إلى أن الكلفة الإقتصادية أصبحت أقل بكثير من التعليم الجامعي في الجامعات التقليدية (إبراهيم بن عبد الاله، 1423هـ)

ولقد تبلور مفهوم التعليم عن بعد من خلال الأطر النظرية والممارسات العملية التي اهتمت بهذا النمط من التعليم.

وتعددت تعريفات مصطلح [ التعليم عن بعد ]، فهو كثيراً ما يُعرف بالتعليم المفتوح، وكثيراً ما يوصف بصيغة التعليم بالمراسلة، وهناك تعبيرات أخرى متعددة منها: الدراسة المنزلية، والدراسة المستقلة، والدراسة من الخارج وغيرها، ويرتبط بأذهان بعضهم بالتعليم غير المدرسي أو غير النظامي، ويطلق عليه اسم التربية المستمرة...

## الفصل الثاني.....التعليم عن بعد

وحقيقة أن جميع هذه المسميات تعد أمثلة للتعليم عن بعد ولكنها لا تستوعب كافة صيغه، ومن أهم تعريفات التعليم عن بعد ما يلي:

فيشير: عليان وآخرون إلى أن التعليم عن بعد هو:

تعليم جماهيري يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة، بمعنى أنه تعليم مفتوح لجميع الفئات، لا يتقيد بوقت وفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم، فهو يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم وتطوير مهنتهم.

وعرفه الفرجاني بأنه: [نظام يعمل على إيصال العلم والمعرفة إلى كل فرد راغب فيه، وقادر عليه مهما بعدت المسافات الجغرافية التي تفصل بينه وبين المؤسسة التعليمية]. (البدراني، محمد، 1422)

وتعرفه الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد كما ذكر ذلك العمري بأنه [توصيل لمواد التدريس أو التدريب عن طريق وسيط نقل تعليمي إلكتروني الذي قد يشمل: الأقمار الصناعية، أشرطة الفيديو، الأشرطة الصوتية، الحاسوب وغيرها] (محمد محسن، 2006)

وعرفه الموسى بأنه: [نظام تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلم في أي وقت وأي مكان عن طريق وسائط اتصال متعددة].

وعرفته اليونسكو كما جاء في نشوان بأنه: [الاستخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغيرها، وهذه الوسائط يجب أن تكون معدة إعداداً جيداً من أجل جسر الانفصال بين المتعلمين والمعلمين، وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم].

### أوجه الاختلاف بين التدريس عن بعد و التدريس التقليدي.

يعتمد المدرسون في الصفوف المدرسية العادية على عدد من ردود الأفعال التلقائية لدعم إيصال المحتوى التعليمي.

فمن خلال نظرة فاحصة سريعة مثلاً، يمكن ملاحظة الطلبة الذين دونون، أو الذين يواجهون صعوبة في فهم مسألة معينة أو من يريدون التعليق أو الاستفسار عن مسألة، كما يمكن ملاحظة الحالة النفسية للطالب من انزعاج أو تخطب أو تعب أو ملل.

## الفصل الثاني.....التعليم عن بعد

وهكذا فإن المدرّس النبيه يقوم بتلقي وتحليل هذا الإشارات الملاحظة سواءً بعقله الواعي أو اللاواعي ليقوم بإيصال المعلومة بأسلوب يتناسب وحاجات الصف خلال دروس معينة. وعلى النقيض من ذلك فإن المدرّس عن بعد، لا تتوفر لديه أية إشارات مبنية على الملاحظة(عصام الدين متولي 1966 )

إلا أنه يمكن أن يتوفر ذلك من خلال وسائل تكنولوجية، مثل شاشات الصوت والصورة. فمن الصعب التوصل إلى إقامة حوار بناء بين المدرّس والصف عند تشويه التفاعل التلقائي بسبب المسافة والمتطلبات التقنية.

لا يستطيع المدرس عن بعد تلقي أي معلومة عن طريق الملاحظة البصرية دون استعمال الوسائل المرئية الحية مثل التلفاز. فهو مثلاً غير قادر على معرفة إن كان الطلاب نائمون، أو يتحدثون مع بعضهم البعض، أو حتى إذا ما كانوا موجودين في الغرفة(الدباسي، صالح 1423هـ)

إن الإقامة في مجتمعات متباينة أو مواقع جغرافية مختلفة، أو حتى في دول وولايات مختلفة، يحرم كل من المدرّس والطالب من الرابط الاجتماعي المشترك

### ثالثاً: فلسفة التعليم عن بُعد

ينطلق التعليم عن بعد من المسلمات التالية:

أن العصر الحالي، سواء في القرن العشرين أو القرن الحادي والعشرين هو عصر الانفجار المعرفي، إذ أصبحت المعارف تتضاعف كل ثلاث سنوات تقريباً وبوجود هذا الزخم الهائل من المعرفة فإن أساليب التعلم التقليدية التي مازالت تؤكد على: دور المعلم على حساب دور المتعلم وحفظ المادة الدراسية، وبناء النظام التربوية من هذه المنطلقات بما في ذلك عقد الإمتحانات للتأكد من حفظ المتعلمين للحقائق واسترجاعها عند الحاجة، واستخدام طرائق التعليم التقليدية كالمحاضرة والإلقاء وغيرها من الممارسات التي سادت لعقود طويلة...لم تعد ذات جدوى الآن.

وأن الأوان للبحث عن أساليب وطرائق جديدة تمكن المتعلم من مسايرة الانفجار المعرفي، ولعل الأسلوب الأكثر فائدة في تحقيق ذلك هو أسلوب التعلم الذاتي، فهذا الأسلوب يحقق التعلم عن بعد، حيث يمكن للمتعلم أن يبلغ أهداف التعلم المستمر؛ فالتعليم عن بعد

## الفصل الثاني.....التعليم عن بعد

هو الأسلوب الأكثر ملائمة لمواجهة عصر تفجر المعرفة الذي نشهده اليوم (زيتون، كمال عبد الحميد، 1422 هـ)

يحقق التعليم عن بعد مبدأ ديمقراطية التعليم والتي تنطلق من ضرورة توفير فرص التعليم لكل راغب فيه بعض النظر عن الظروف الاقتصادية والاجتماعية و الزمانية و..... التي يمر بها، فالتعليم حق لكل إنسان سواء كان كبيراً أو صغيراً ، غنياً أو فقيراً .

فالتعليم اليوم أصبح باهظ التكاليف، بحيث لاتستطيع الفئات المحرومة من نيل حظها منه، وبما أن التعليم عن بعد هو أقل كلفة من التعليم التقليدي فإنه يكون بذلك أكثر ملائمة لشرائح عديدة من المجتمع، لاسيما لأولئك الذين تمنعهم ظروفهم الاقتصادية أو الجغرافية من الإلتحاق بالتعليم كدارسين نظاميين.

يمكن للمتعلم أن يتعلم بمفرده، فلقد انقضى عهد الإعتماد على المعلم في التعليم، فالإعتماد على المعلم في كل شيء يقلل من شأن المتعلم وأهمية دوره في التعلم؛ فلقد أثبتت الدراسات أن ما يتعلمه المتعلم بنفسه أفضل وأبقى مما يتعلمه المتعلم اعتماداً على الآخرين، والتعلم عن بعد يحقق مبدأ التعلم الذاتي، مع حد أدنى من الإعتماد على المعلم، وحتى إن حدث ذلك فسيكون طبقاً لحاجات المتعلم الحقيقيه وبمبادرة منه، الأمر الذي يجعل التعلم بأسلوب التعليم عن بعد فعلاً.

**وتقوم الفلسفة التربويّة للمُتعلِّم عن بعد على الآتي:**

- إتاحة الفرص التعليميّة لكل المُتعلِّمين الراغبين والقادرين على ذلك.
- مرونة التعامل بين محاور العمليّة التعليميّة.
- تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المُتعلِّمين وظروفهم.
- استقلالية المُتعلِّمين وحرّيتهم في اختيار الوسائط وأنظمة وأساليب التوصيل.
- تصميم المناهج الدراسيّة بصورة تستجيب لاحتياجات المُتعلِّمين الحقيقيّة في مجالات عملهم المختلفة(محمود داود الربيعي، 2011 )
- تلبية احتياجات بعض الشرائح الاجتماعيّة ذات الظروف الخاصّة.
- الإسهام في تحسين نظم وأساليب التعلُّم التقليديّة عن بُعد.

### رابعاً: أهداف التعليم عن بُعد

لقد برزت الحاجة إلى التعليم عن بعد استجابة للعديد من المبررات والحاجات الناجمة عن التغيرات العلمية والتكنولوجية والإجتماعية التي شهدتها القرن الماضي وسيشهدها القرن الحالي، ولهذا فإن التعليم عن بعد يسعى إلى تحقيق أهداف عدة ولعل من أهمها ما يلي:

تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم، وفي هذا الشأن يقول نشوان: [لقد حالت الظروف الإجتماعية والإقتصادية والجغرافية والسياسية دون توفير فرص التعليم للعديد من فئات المجتمعات المختلفة، وبعد أن أزيلت هذه المعوقات أصبحت هذه الفئات راغبة في التعليم في الوقت الذي لا يلائم التعليم التقليدي هذه الفئات، والتعليم عن بعد يعيد الأمل لدى الكثيرين ممن يرغبون في التعليم نظراً لما يتمتع به من مرونة وأنظمة تعليمية تسمح لهم بالتعلم إلى جانب قيامهم بالمهن والأعمال التي يمارسونها]. (السعدون، فؤاد، 1423 هـ)

تقديم البرامج الثقافية والتوعوية والعلمية لشرائح واسعة من أبناء المجتمع وهو ما يسمى بالتربية المستمرة أو التعليم مدى الحياة، وهذا ما أكد عليه السعدون حينما قال: [أن التعلم عن بعد يستخدم الوسائل التقنية المختلفة كالتلفاز والأنترنت والإذاعة والأقمار الصناعية التي تدخل كل بيت، وهذا الأمر يسهم في جذب إهتمام الكثيرين نحو البرامج الثقافية والصحية والإجتماعية و الإقتصادية، بل وتزويدهم بالمعرفة والمعلومات التي تفيدهم في حياتهم.

تعليم المرأة، من الواضح أن الدول النامية - ومنها الدول العربية - لا تشجع كثيراً على تعليم المرأة، بل إن العادات والتقاليد المعمول بها في هذه الدول تمنع تعليم المرأة إما بشكل كلي أو جزئي، واستخدام التعليم عن بعد في التعليم الجامعي المفتوح يزيل معوقات خروجها من البيت والإنتظام في صفوف الجامعة، وإذا أصبح بالإمكان الوصول بالتعليم إلى البيوت فإن الإقبال على الإلتحاق بالتعليم سيزداد، ومن ثم يصبح التعليم عن بعد هو الأسلوب الأمثل لإزالة المعوقات أمام المرأة.

## الفصل الثاني.....التعليم عن بعد

الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار. فيؤكد الخبراء العاملون في برامج محو الأمية وتعليم الكبار على أن نسبة الأمية في الدول النامية في ازدياد مطرد بالرغم من الجهود المبذولة لمكافحة هذه الآفة والتي أصبحت معيقة لبرامج التنمية في هذه الدول.

ولعل في مقدمة الأسباب التي تعيق إتحاق الأميين بالتعليم هو استخدام الأنماط التقليدية في التعليم المبنية على التعليم المباشر، كما أن العديد من الأميين والكبار لا يتمكنون من الإلتحاق بالدراسة بالرغم من رغبتهم في ذلك بسبب المعوقات الجغرافية والاجتماعية وظروف العمل.... وغيرها.

فإذا استخدمنا نظام التعليم عن بعد فيمكن التغلب على هذه المعوقات، كما أنه بواسطة التعليم عن بعد يمكن أن يدخل التعليم لكل بيت، فتستطيع الأميات و كبيرات السن التي تمنعهن ظروفهن من الخروج من البيت والإلتحاق بالتعليم التقليدي أن يتعلمن متى أردن ذلك.<sup>1</sup>

المزيد من التطورات المعرفية والتكنولوجية. وهذا ما أكد عليه نشوان حينما ذكر أنه: [شهد القرن الماضي وسيشهد هذا القرن المزيد من التطورات المعرفية بل إننا نشهد حالياً تفجر في المعرفة والتوسع الهائل في التقدم العلمي والتكنولوجي، وأصبح من الصعوبة ملاحقة هذه التطورات بالأساليب التقليدية في التعليم التي تعتمد على حفظ الحقائق واستظهارها عند الإمتحان].

مراعاة ظروف الدارسين التعليمية، ففي التعليم عن بعد هناك أماكن لكل الفئات: العمال وربات البيوت والمزارعين واصحاب المهن... وغيرهم وهذا ما أكد عليه البدراني عندما قال: [أن التعليم عن بعد هو تعليم الجماهير نظراً لما يوفره من إمكانات كبيرة لمراعاة ظروف المتعلمين].

<sup>1</sup> . عليان، ربحي مصطفى. وسائل الإتصال وتكنولوجيا التعليم. عمان، دار الصفاء للنشر، 1999 م ، ط 1.

## الفصل الثاني.....التعليم عن بعد

- وحيث أن التعليم عن بعد يستقطب أصحاب المهن فإنه وسيلة لإمدادهم بالمعرفة المتجددة وإمدادهم بكل جديد في مجال تخصصهم وفي المجالات الثقافية والإجتماعية الأخرى وهو ما يسمى بالتعليم المستمر مدى الحياة.
- إتاحة فرص تعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعلم لاسباب سياسية أو إجتماعية أو إقتصادية .
  - إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعلم .
  - فتح مجالات لبعض التخصصات المستحدثة المزدوجة التي يحتاجها المجتمع والتي تسمح نظم الكليات التقليدية بتحقيقها .
  - تحقيق مفهوم جديد للتربية يتلائم مع الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية التي يعايشها العصر الحاضر .
  - تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة .
  - إتاحة الفرصة لبعض الافراد الذين يرغبون في تغيير أو تطوير مهنتهم التي يزاولونها .
  - الاسهام في تعليم المرأة وتشجيعها في المجتمعات التي مازالت تعارض تعليم المرأة .
  - الاسهام في محو الامية وتعليم الكبار .
  - إتاحة فرص أكبر لتطوير المقررات الدراسية وطرائق التدريس بإستخدام المستحدثات التكنولوجية والوسائط التربوية المتعددة .
  - خفض تكلفة تأهيل الدارس عن تكلفة قرينه في الجامعات. (محمد سعيد، 1997)

### خامسا: أنواع التعليم عن بعد:

تتميز أنواع من التعليم عن بعد بحسب الخصائص والفوائد والتطبيقات والمزايا. ويرتكز اختيار نوع التعليم الإلكتروني على الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها، وفئة الطلاب والمتدربين المستهدفين، وطبيعة المحتوى التعليمي والمضمون التدريبي. ولعل العامل الأهم الذي نرتكز عليه في تقسم أنواع التعليم الإلكتروني هو الوقت وطبيعة التفاعل في عملية

## الفصل الثاني.....التعليم عن بعد

التعلم. والمسألة ليست متعلقة بتفوق نوع عن الآخر، إنما الغرض هو إنشاء تجربة تعليمية شاملة وفعالة تناسب المتعلم.

وسنتناول فيما يلي الأنواع الرئيسية للتعليم عن بعد، ألا وهي الاتصال المباشر والاتصال الغير مباشر.

**الاتصال المباشر المتزامن:** المحاضر والطلبة يتواصلون في الوقت نفسه مباشرة ولكن ليس ضروريا الحضور معا في المكان نفسه .

**الاتصال غير المباشر (غير متجانس) :** ليس ضروريا أن يتواجد المحاضر والطلبة في الوقت والمكان نفسه، مثل إستخدام البريد الالكتروني ومنديات النقاش....إلخ .كالاسلوبين لهما فوائدهما وسيئاتهما والجامعات أكثر إحتياجا لأسلوب غير متزامن لأسباب التالية:

- جدولة مواعيد الطلبة مختلفة
- التكنولوجيا المطلوبة لأسلوب المتزامن باهضة التكاليف وأغلب الطلبة لا يمتلكون أنترنت سريع.

### سادسا: أهمية التعليم عن بعد

تتبع أهمية التعليم عن بعد من واقع ما يحقق من حاجات ومنها:

- \* تلبية الطلب المتزايد من فئات المجتمع على التعليم.
- \* الزيادة السكانية وما يرتبط بها من زيادة أعداد المتعلمين والرغبة في تعدد أشكال دراستهم .
- \* ضرورة التوافق مع التطور الهائل في تكنولوجيا المعرفة والتقنيات الجديدة والتغير المستمر، وملاحقة الاكتشافات الجديدة في تكنولوجيا التعليم .
- \* ضرورة متابعة الحراك المهني في المجتمع من تنمية العاملين وإعادة تدريبهم.
- \* تزايد الانفاق على التعليم مما يتطلب وجود نمط من التعليم تكون تكلفته أقل من التعليم التقليدي .

\* التواصل مع المجتمع: بمعنى تفعيل خدمة المجتمع في مجال التدريب والتعليم.

## الفصل الثاني.....التعليم عن بعد

\* الاسهام في محو الامية و تعليم الكبار و الفتيات في العالم العربي.

من أهمية التعليم عن بعد في :

- تقديم برامج ثقافية لمعظم شرائح المجتمع . (شبل بدران،2003)

- توفير الفرص التعليمية .

-تحقيق رغبة الدارسين .

-المساهمة في تنقيف المجتمع.

- الاسهام في البرامج التتموية الثقافية .

- إعداد الايدي المدربة والمتخصصة في كافة المجالات.

يقدم التعليم عن بعد صيغة إنتاج مواد تعليمية عالية الجودة تسمح من استخدامها في عملية التعلم وهي تمكن الدارسين من تحصيل المعرفة في أماكن تواجدهم. (شلوسر وسيمونسن، ترجمة عزمي:

**سابعا: فوائد التعليم عن بُعد**

إن فوائد التعليم عن بعد كثيرة ومتعددة جداً وقد كان ذلك الأمر هو السبب وراء الاعتماد على هذا النظام بشكل كبير خصوصاً خلال الفترة الأخيرة وأثناء جائحة كورونا التي قد كان لزاماً علينا الاعتماد على التعليم عن بعد، حيث أنه أصبح الجميع قادراً على التعلم ومواصلة عمله من منزله دون الحاجة إلى الاختلاط بشكل مباشر وهو الأمر.

للتعلم عن بعد فوائد ومزايا عديدة أدت إلى انتشاره، وتسارع المؤسسات التعليمية الى تطبيقه، ولعل من أهم هذه الفوائد مايلي:

**التأثير والفاعلية:** فهو يفوق في التأثير والفاعلية نظام التعليم التقليدي، وذلك عندما نستخدم تقنياته بفاعلية.

**يجعل الباب مفتوحاً أمام الجميع:** للحصول على فرصتهم في التعليم فهو لا يضع قيوداً أو شروطاً للتعليم، ومن ثم يحقق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، وبخاصة توفير الفرص لمن حرموا من التعليم. (العمرى، علاء ن 1423 هـ .)

## الفصل الثاني.....التعليم عن بعد

عدم التقيد بالمكان والزمان: فيمكن أن تتم عملية التعليم في أي مكان وأي وقت، وذلك باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة (الاشرطة، والمواد المرئية والمسموعة، والبريد الإلكتروني، والإنترنت...) بعكس التعليم التقليدي الذي يرتبط بمكان ووقت محدد.

تمكّن المتعلم من الإعتماد على نفسه: فالمتعلم في التعليم عن بعد يتعلم بمفرده معتمداً على ذاته.

قلة التكلفة في التعليم عن بعد: وذلك عند مقارنته بالتعليم التقليدي، الذي يتسم بنفقاته الباهضة.

تبادل الخبرات: فهو يربط الطلاب من الخلفيات الإجتماعية والثقافية والإقتصادية المختلفة من أنحاء العالم، ويتيح فرصة تبادل الخبرات.

لا وجود للفشل: فهو لا يفصل بين الناجحين والفاشلين في مراحل تعليم معينة كما هو الحال بالنسبة للتعليم التقليدي.

حرية الإختيار: حيث يتيح التعليم عن بعد بدائل متنوعة أمام المتعلم.

تنوع الأساليب: ففي التعليم عن بعد يستخدم المتعلم أساليب متنوعة في الإستفادة من المواد التعليمية فيستخدم: الأشرطة، الأفلام، البريد الإلكتروني، الإنترنت، التلفزيون التعليمي... وغير ذلك، ويستخدم المتعلم في ذلك أكثر من حاسة.

تجعل المتعلم إيجابي وأكثر فاعلية: بعكس التعليم التقليدي الذي يعتمد على الإلقاء والحفظ فيكون فيه المتعلم سلبياً وغير فعّال.

• هولة الحصول على المعلومات بتلك النظام التعليمي بكل بساطة من منزلك حيث ستجد كافة المعلومات التي تود الحصول عليها.

توفير قدر كبير جداً من المجهود المبذول وكذلك أيضاً الوقت التي سوف تقوم بعمله في النظام التعليمي العادي. (محمد سعيد عزمي، 1996)

• يسهل عليكم أن تقوم بالقدرة على الجمع بشكل سريع ما بين التعلم وكذلك أيضاً العمل.

## الفصل الثاني.....التعليم عن بعد

- من فوائد التعليم عن بعد هو قدرته على أن يقوم بالتحقيق لما تحتاج من مرونة ما بين الزمان وكذلك أيضًا المكان وذلك يكون مفنقداً خلال النظام التعليم التقليدي.
- مناسب بشكل كبير جدًا بالنسبة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل قدرته على جعلهم يتعلمون دون أي تنقل.
- يعمل على جعل الشخص المتعلم الحصول على الكثير من الأمور الجديدة والتي منها قدرته الكبيرة على إدارته للوقت وكذلك تنمية المهارات التقنية له.

### ثامنا: خصائص نظام التعليم عن بُعد

- حدّد العمري وزيتون بعض الخصائص التي يتصف بها التعليم عن بعد وهي:
  - ❖ وجود مسافة تفصل بين المعلم والمتعلم: فقد يفصل المعلم عن المتعلم آلاف الأميال.
  - ❖ التعلم عن طريق وسيلة واتصال مثل: الفيديو، المطبوعات، الحاسب... وغيرها.
  - ❖ وجود وسط ثنائي الإتجاه بين المعلم أو المؤسسه التعليميه والمتعلم...
- التحرر الكامل من العقبات التي يفرضها النظام التقليدي، كالإنتفاح في القبول ومستوى المناهج، كما يتمتع المتعلم باختيار ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته. (الفرجاني، عبد العظيم ( 2000

- ❖ اعتماد أسلوب خاص في إعداد المادة التعليمية، تتوافر من خلاله جملة شروط تنعكس فيه بنية المقرر وعناصره وأساليب عرضه، بحيث لا يقتصر المقرر المعد للتعليم عن بعد على طرح المادة العلمية، وإنما ينبغي أن يقوم بوظيفة المعلم من خلال الإعتماد على أسلوب الحوار التعليمي الموجه لإيجاد الشعور بالتواصل بين المتعلم والمعلم.

### حاجات الطالب التي يجب توفيرها

- إن العمل بفاعلية يتطلب تولد شعور لدى الطلاب بالراحة تجاه طبيعة التعليم والتعلم عن بعد. حيث يجب أن تبذل الجهود لتسخير نظام التوصيل لتحفيز الطلاب وملاءمة حاجاتهم على أفضل وجه، ذلك من حيث مضمون الأشكال المفضلة من التعلم. وفيما يلي الاستراتيجيات التي تساعد على تلبية حاجات الطلبة:

## الفصل الثاني.....التعليم عن بعد

- مساعدة الطلاب كي يعتادوا ويشعروا بالارتياح لتكنولوجيا التوصيل وتحضيرهم ليصبحوا قادرين على حل المشاكل التقنية التي يمكن أن تظهر. والتركيز على حل المشاكل المشتركة بدلاً من إلقاء اللوم على المصاعب التقنية التي قد تحدث من وقت لآخر.

- تعزيز الوعي والارتياح لدى الطلاب بخصوص أنظمة الاتصالات الجديدة التي سوف تستعمل خلال الحلقة الدراسية.

- التعامل بحساسية مع أنظمة الاتصالات المتباينة والخلفيات الحضارية المتعددة. فعلى سبيل المثال، يجب التذكر بأن الطلاب ربما يختلفون في قدراتهم اللغوية، كما أن روح النكتة مسألة ذات خصوصية حضارية، لذلك فإن استيعابها لن يكون بنفس الطريقة من قبل الجميع.

- فهم ودراسة الخلفية الاجتماعية والحضارية للطلبة ولتجاربهم وخبراتهم من

استراتيجيات التعليم عن بعد. (الموسى، عبدالله، 1425هـ).

- تذكر ضرورة أن يمارس الطلبة دوراً فاعلاً في الحلقة الدراسية التي تصلهم عن بعد وذلك بأخذ زمام المسؤولية بخصوص تعلمهم بصورة استقلالية.

- الوعي الكافي لحاجات الطلاب من حيث التوافق مع التواقيت المتعارف عليها للجامعات، مع الأخذ بعين الاعتبار للوقت الذي يضيع في كثير من الأحيان في مسألة وصول البريد.

**مهارات التدريس الفعال التي يتم استعمالها:**

لكي يكون التدريس عن بعد فاعلاً فإن ذلك يتطلب زيادة وتقوية المهارات الموجودة أصلاً بشكل أكبر من تطوير قدرات جديدة. انتبه بشكل خاص لما يلي:

- قم بدراسة واقعية حول كمية المادة التي من الممكن

-توصيلها بفاعلية خلال الحلقة الدراسية. بسبب العوامل (اللوجستية) (نقل وتوفير الأشخاص والمعدات)، فإن تقديم محتوى معين عن بعد، يحتاج عادة إلى وقت أكبر مما يحتاجه نفس

المحتوى في غرف الصف التقليدية.

## الفصل الثاني.....التعليم عن بعد

- الانتباه ومراعاة الاختلاف في أسلوب التعليم واختلافه عند الطلبة، فبعضهم يتعلم بسهولة من خلال التنظيم على أساس المجموعات، في حين أن سواهم يبدعون عندما يعملون بشكل مستقل.

- نوع نشاطات الحلقة الدراسية وجعلها ذات طابع تدريجي وتجنب المحاضرات المطولة. وزّع طريقة عرض المحتوى مع المناقشات والتمارين التي تركز على الطلاب (نشوان، يعقوب 1425 هـ)

- قم بإعطاء طابع إنساني للحلقة الدراسية وذلك بالتركيز على الطلاب وليس على نظام التواصل. فكر في استعمال المواد المطبوعة كجزء مكمل للمواد غير المطبوعة.

- استعمل دراسات الحالة والأمثلة ذات البعد المحلي قدر المستطاع، وذلك لمساعدة الطلبة على فهم وتطبيق محتوى الحلقة الدراسية. فكلما كان عمل ذلك خلال الحلقة الدراسية أسرع، كلما كان أفضل.

- استعمل الإيجاز والجمل القصيرة ذا التقييم، الواضح، والأسئلة المباشرة، آخذاً بالاعتبار أن الوصلات التكنولوجية قد تزيد من الوقت الذي يلزم الطالب للاستجابة.

- طوّر خططاً لتقوية الطلاب من حيث التقييم، الإعادة، وسيلة الاتصال، ولتحقيق ذلك فإن إجراء المناقشات عن طريق الهاتف وإرسال البريد الإلكتروني من شخص إلى آخر، قد يكون فعالاً.

- مع الوقت سوف يتعامل المشاركون بشكل أفضل مع عملية التعليم عن بعد، وسيرجع الوضع الطبيعي حول التدريس الفعّال.

أخيراً سيزداد إحساس المشاركين بالراحة مع عملية التعلم عن بعد مع الوقت.

### تاسعا: الوسائل المستخدمة في التعليم عن بُعد

يتميز التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي بأنه يتواءم مع تكنولوجيا العصر الحديث في التعليم كاستخدام: التلفزيون والإنترنت والأقمار الصناعية في عملية نقل المعرفة والمعلومات. وقد قسّم الموسى الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد الى قسمين هما:

**المواد التعليمية المطبوعه:** كالكتب و البحوث والمجلات...وغيرها. فللمواد المطبوعه أهميه بالغه في العملية التعليمية،و بسبب ذلك تحرص المؤسسات التعليمية التي تتبنى التعليم عن بعد على أن تكون المواد العلمية ذات مستوى رفيع، بحيث يكون المحتوى العلمي حديثاً وصحياً ودقيقاً ومكتوباً بلغة سليمة وواضحة وأسلوب سهل بعيداً عن التعقيد، مستعيناً بأشكال التوضيحية، يتخللها الأسئلة والتدريبات التي تستثير تفكير المتعلم.

**المواد التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا:** لقد حققت التكنولوجيا ووسائل الإتصال الحديثة تقدماً هائلاً في كل الميادين وبخاصة في مجال التعليم، ولذلك يعد استخدام التكنولوجيا من الوسائل المهمة والأساس في التعليم عن بعد لما للتكنولوجيا من أثر كبير في تنفيذ برامج التعليم عن بعد، ونجاح هذا النوع من التعليم يتوقف على حسن توظيف تكنولوجيا التعليم. ويعد التلفزيون والإذاعة والإنترنت والحاسب والبرامج التعليمية من الوسائل المهمة في التعليم عن بعد. ولكن المهم هو تصميم الرسالة التعليمية وصياغتها في شكل تربوي، بحيث يسد مكان المعلم.

**الدارس في نظام التعليم عن بعد:** يتعلم عن طريق المراسلات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، ولكن ذلك قد لا يغنيه عن مقابلة بعض الدارسين والمرشدين والمعلمين للمناقشة أو الإستفسار

ويمكن تلخيص الوسائل المهمة والتقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم عن بعد في الآتي:

#### **المادة الصوتية:**

وهي الوسائل التعليمية السمعية ومن أمثلتها: الهاتف، الراديو، اشرطة التسجيل، الماسنجر، اسطوانات الليزر.

### المادة المرئية:

وهي وسائل الصوت والصورة وتتضمن: الصور الثابتة والصور المتحركة كالأفلام وشرطة الفيديو والكاميرا عن طريق الإنترنت.

### البث التلفزيوني والإذاعي الفضائي:

تسهم في تعليم أعداد متزايدة من الدارسين في صفوف مزدحمة.

### الإنترنت:

وتتصف بانخفاض التكلفة وانعدام الحدود وهي بيئة مناسبة للتعليم. كما أن هناك وسائل أخرى مثل المطبوعات كالكتب والمجلات والمصورات والأقراص المضغوطة المقروءة.. وغيرها (العويد وحامد، 2004)

### عاشرا: أطراف التعليم عن بعد

**الطلبة:** وهم أساس العملية التعليمية وعليهم التمتع بالرغبة في التعلم والقدرة على مناقشة وتحليل ما يعرض عليهم من محتوى، لان فرص اتصالهم بمعلميهم والاعتماد عليهم في حل المعضلات ضئيلة مقارنة مع التعليم الحضوري (العريفي، يوسف، 2004)

**الهيئة التدريسية:** يلعب المدرس هنا دور المعد والمصمم للدروس والانشطة التعليمية، لذلك عليه مراعاة مستويات الطلبة والفروق بينهم مع أخذ احتياجاتهم المتباينة بعين الاعتبار، كذلك ينبغي أن يكون ملما بالتقنيات الحديثة وطرق إعداد المحتوى التعليمي بالطريقة الالكترونية، لان ذلك سيقبل من فرص تدخل التقنيين في الشكل النهائي المحتوى خصوصا في غياب التنسيق الجيد بين الطرفين.

**الوسطاء المشرفون:** نظرا للاعداد الكبيرة للطلاب في هذا النوع من التعليم فإنه عادة ما يلجأ المنظمون للعملية التعليمية للوسطاء حيث يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات أصغر عددا يشرف على كل منها وسيط يلعب دور الارشاد والاشراف والوساطة بين المعلم والمتعلمين.

**الموظفون:** وهم الذين يعملون على تسجيل الطالب ونسخ وتوزيع المحتوى والاختبارات عليهم ورصد النقاط وحساب المعدلات وغيرها من الامور المتعلقة بالجانب الفني، ومن بينهم

## الفصل الثاني.....التعليم عن بعد

التقنيين أو الفنيين الذين يعملون على إخراج المحتوى التعليمي وتحويله من شكله التقليدي إلى شكله الإلكتروني القابل للنشر على الانترنت أو الاقراص المضغوطة وهم حلقة .

الاداريون: يقومون بتنظيم العملية التعليمية وحل المشكلات التنظيمية ككل الاطراف الوصل

بين جميع. (محمد عبد الكريم، 2010، ص112)

### 11- أجيال التعليم عن بعد :

**الجيل الاول :** نظام التعليم عن طريق المراسلة، ظهرت عند نهاية القرن التاسع عشر ولا في كثير من البلاد النامية هو الطريقة التعليمية الوحيدة المتاحة لأولئك الذين لم يسعفهم الحظ في مواصلة التعليم النظامي أو أخفقوا في إكمال دراستهم ، ويعتمد هذا النظام على الموارد المطبوعة والارشادات المصاحبة التي قد تتضمن وسائل سمعية وبصرية ويكون البريد العادي هو وسيلة التواصل بين طرفي العملية التعليمية.

**الجيل الثاني:** نظام التعليم التلفزيوني والاذاعي التعليمي ويستخدم تقنيات متعددة مثل الاقمار الصناعية، المحطات الفضائية، التلفزيون، الراديو، وسيلة للتواصل وتقديم المحاضرات المباشرة، أو المسجلة. (إبراهيم بن عبد الاله المحيسن، 1423هـ)

### الجيل الثالث:

**نظام التعليم المتعدد الوسائط:** وتتضمن النصوص والاصوات وأشرطة الفيديو والمواد الحاسوبية وغالبا ما تستخدم الجامعات المفتوحة هذه الانظمة حيث يقدم التدريس فيها من قبل فرق عمل متنوعة

**الجيل الرابع:** الانظمة المرتكزة على الانترنت وتكون المواد التعليمية فيها متضمنة للوسائط المتعددة، ومجهزة بطريقة إلكترونية تنتقل إلى الافراد بواسطة الحاسوب، مع توافر إمكانية الوصول إلى قواعد البيانات، والمكتبات الإلكترونية، ويمكن من خلال تلك الانظمة توفير التفاعل بين المعلم والمتعلم وزملائه، وذلك سواء بطريقة متزامنة من خلال برامج المحادثة ومؤتمرات الفيديو، أو غير متزامنة باستخدام منتديات الحوار والبريد الإلكتروني.

## الفصل الثاني.....التعليم عن بعد

### 12-التعليم الالكتروني عبر الشبكات وحاجات التعليم من بعد والتعليم الفردي:

إذا كان التعليم من بعد يلبي حاجات اجتماعية للفرد والمجتمع في السياق التعليمي العام ، ويتصدرها تجاوز المشكلات الخاصة بكثافة الفصول الدراسية، وعدم كفاية أعداد 36 المعلمين مما يؤدي إلى انخفاض مستويات التحصيل ، بالإضافة إلى مشكلات التسرب من المدارس لاسباب اجتماعية، بجانب أهميته بالنسبة للمتعلم في تجاوز مشكلات البعد الجغرافي عن المؤسسات التعليمية، ولاسباب خاصة بالحاجة إلى العمل والتعليم معاً وغيرها من المشكلات الاجتماعية بأنواعها. ( عويس خير الدين وهلال عاصم، 1997، ص 63 )

إذا كان التعليم من بعد يلبي هذه الحاجات أو بعضها أو مثيلتها، فإن التعليم الفردي يستهدف الوصول بالمتعلم إلى أعلى مستويات التحصيل والالتقان. (محمود عبد الحليم عبد الحكيم،2012)

فالتعليم من بعد هو نظام تعليمي يستهدف توصيل الخدمة التعليمية إلى المتعلم في مكان تواجد بعيدا عن المعلم أو المؤسسة التعليمية، وفي الوقت الذي يناسبه وتقاس دلالة البعد في الحالة بمقاييس المسافة والزمن، بالإضافة إلى أسباب أخرى تتمثل في عدم القدرة على الالتحاق بالتعليم النظامي منها الاسباب الصحية أو الاقتصادية من العمل أثناء سنوات التعليم .

### 13- سمات نظام التعليم عن بعد

- إن هذا النظام يركز على المتعلم Centered Lerner وليس على المعلم ولذلك تزداد مسئولية المتعلم في هذا النظام . (محمود داود الربيعي، 2011)

وحيث أنه يركز على المتعلم ، فإن الاهتمام يركز على التعليم بدال من التدريس وذلك لعدم الحاجة إلى المدرب والفصل الدراسي في هذا النظام

- وكذلك يتيح الحرية للمتعلم في اختيار المقررات وطرق التعلم والواعية التعليمية التي تتفق مع ظروف البعد عن المعلم والمؤسسة التعليمية ، وتتفق أيضا مع حاجات المتعلم ورغباته، وبالتالي يتم هذا النظام يتحكم المتعلم في عملية التعلم Self .Control

## الفصل الثاني.....التعليم عن بعد

- ويترتب على ما سبق أن هذا النظام يسمح للمتعلم بالخطر الذاتي (Pacing Self بداية / استمرار / رجوع..). وبالتالي فإن زمن التعلم قد يختلف من متعلم لآخر ، كما قد يختلف الاثنان مع البرنامج المنظم في العملية التعليمية بالمدارس والمؤسسات التعليمية في التعليم النظام (عطاء الاله وآخرون، 2009)

تظهر أهمية تعدد أوعية المواد التعليمية التي يعتمد عليها المتعلم بديلا عن المحاضرة أو الدرس في المؤسسة التعليمية، مثل المطبوعات والتسجيلات بأنواعها كالتسجيلات السمعية وتسجيلات الفيديو وبرامج الكمبيوتر التعليمية المسجلة على الاسطوانات المضغوطة .

ولا تعتبر المواد التعليمية في هذه الحالة وسائل تعليمية Media تستهدف تحسين العملية التعليمية أو إثرائها، ولكنه ضرورة العملية التعليم يعتمد عليها المتعلم في استقاء المادة العلمية من المقررات الخاصة بالبرنامج الذي سجل نفسه فيه ، وتفسر هذه الضرورة مفهوم حرية المتعلم والخطو الذاتي في عملية التعلم وفي هذه الحالة تختلف هذه المواد التعليمية المذكورة عن البرامج التعليمية في التلفزيون والراديو التي ذاع حسب برامج محددة قد ال تناسب المتعلم وتواجهه أمام الراديو والتلفزيون .

ويترتب على ذلك ضرورة تطوير إعداد المحتوى التعليمي ليحقق المتطلبات التالية :

أ- يراعي في إعداد المحتوى التعليمي الذي يقدم للمتعلم في هذه الاوعية أن يتفق مع خصائصها ومتطلبات استخدامها كوسائل مقروءة أو مسموعة أو مرئية .

ب- أن يتم عرض المحتوى التعليمي بالمرونة Flexibility التي تسمح للمتعلم بالحرية والخطو الذاتي .

ويراعي أيضا توفير أكبر قدر من التفاعلية Interactivity مع المحتوى التعليمي والمواد التعليمية أو البرامج، لتعويض النقص هذا المجال بغياب المعلم أو البعد عن المؤسسة التعليمية (عصام الدين متولي، 1992)

يسمح اعداد المحتوى بالتعزيز Reinforcement اثناء عملية التعلم ، بان تتيح للمتعلم التقويم الذاتي Evaluation Self النجاز والتحصيل بعد كل وحدة تعليمية او مستوى من

## الفصل الثاني.....التعليم عن بعد

مستويات التعلم . وبجانب ما سبق فإنه يتطلب تنظيم إداريا خاصا يتفق وخصائص نظام التعليم من بعد واهدافه ومتطلباته خصوصا في عمليات التسجيل ومتابعة المتعلم وتوصيل المقررات إلى المتعلم، ومتابعة نشاطه، واجراء الاختبارات بانواعها وتسجيل النتائج والتقديرات وغيرها من المهام التي تتسم بطابع خاص قد يختلف في كثير منه عن إدارة التعليم النظامي في المؤسسات التعليمية بأنواعه .وتتفق كثير من السمات السابقة التعليم من بعد مع نظام تفريد التعليم أو التعليم المفرد، وبصفة خاصة التعليم الفردي Instruction Individual ، باستثناء سمة البعد بين المعلم والمتعلم ، حيث أن تفريد التعليم يمكن أن يتم بمستوياته داخل المؤسسة تحت اشراف المعلم الذي يتغير دوره من التدريس والتعليم إلى التوجيه والارشاد أثناء عملية التعليم الفردي أو في الجماعات الصغيرة.( شبل بدران، 2003)

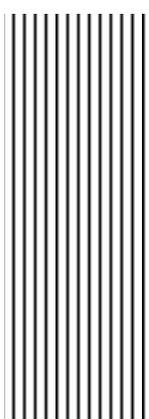
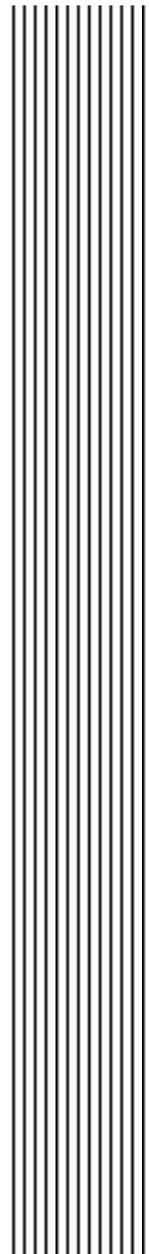
ويعرف تفريد التعليم أو التعليم المفرد بأنه نظام تعليمي يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين في إطار التعليم الجمعي، وتطوير المقررات وطرق العرض والتقديم للمواد التعليمية، بهدف الوصول بالمتعلمين إلى أكبر مستوى من التحصيل والانتقان. ويتم تفريد التعليم بتقسيم الطالب إلى مجموعات وقلّة لوحدة الخصائص والسمات الفردية والمعرفية وإعداد البرامج التعليمية التي تتفق مع هذه الخصائص والسمات وهذه المجموعات قد تكون كبيرة 5-10 أو صغيرة 5 متعلم أو يتم التعليم فرديا والآخر هو الذي يتفق مع خصائص التعليم عن بعد.

ويقوم نظام تفريد التعليم أو التعليم المفرد على عدة مسلمات تدور حول الفردية، والتفاوت بين المتعلمين في الخصائص الفردية والمعرفية، وتفاوت قدراتهم في التعلم التي تنعكس على سرعته .( علي البشير الغاندي، 1983 )

وهذه المسلمات هي التي تحدد معالم التعليم المفرد، وتحدد في نفس الوقت المبادئ الخاصة بتخطيط هذا النظام .

يعتبر نظام التعليم عن بعد من الانظمة الحديثة في التعليم، ظهر نتيجة للتطور الذي شهده العالم في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلوماتية، وقد وفرت فرصا تعليمية للعديد من الافراد الذين لم يتمكنوا من التعلم في النظام التعليمي القديم نتيجة للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والظروف المعيشية التي حالت دون ذلك، وذلك بإعتماده على الوسائل التكنولوجية الحديثة المتمثلة في شبكات الانترنت والتقنيات السمعية والبصرية التي مكنته من تلقي العلم دون أن تفرض عليه الحضور إلى المؤسسات التعليمية، ورغم الأهمية الكبيرة للتعليم عن بعد إلا أن الدول العربية مثل الجزائر مزالت تواجه تحديات لتطبيق التعليم عن بعد بجميع مميزاته وهي تسعى جاهدة لجعله وسيلة للتعلم لتتمكن من تطبيقه على نطاق واسع من مؤسساتها التعليمية.

# الجانب التطبيقي



## تمهيد

وبغية اسقاط الجانب التطبيقي فيما يخص موضوع "واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ببسكرة" ، كان لابد من إجراء دراسة ميدانية متمثلة في استبيان، كونه الأنسب لطبيعة هذه الدراسة وطبيعة مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع استبيان على أساتذة مختصين بغية تحكيمه، وبعد التحكيم وزعت على عينة ممن هم بميدان البحث، وبعد إجابتهم والتي هي مندرجة تحت محاور محددة للإجابة على الإشكالية المطروحة، وتم تحليل نتائج الاستبيان باستخدام أساليب التحليل الإحصائي ثم تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS-22)، وتم محاولة إثبات أو نفي الفرضيات، وقد تم عرض هذا الفصل في مبحثين على الشكل الموالي:

- المبحث الأول: التعريف بالمعهد
- المبحث الثاني: الطرق والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.
- المبحث الثاني: تحليل الاستبيان وعرض النتائج.

المبحث الأول: التعريف بالمعهد

**1 - النشأة :**

نشأ معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة محمد خيضر -بسكرة - بتاريخ 05 أفريل 2014 وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 14-129 (تحميل عربية) المؤرخ في 05 أفريل 2014 والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 98 - 219 (تحميل عربية) المؤرخ في 07 جولية 1998 المتضمن انشاء الجامعة .

احصائيات الموسم الجامعي 2023-2024

- طلبة الليسانس للموسم الجامعي 2023-2024:

المجموع الكلي	المجموع	الاناث		الذكور		السنة أولى جذع مشترك	
		المجموع	الاناث	الذكور	المجموع		الاناث
124	124	07		117			
المجموع الكلي	السنة الثالثة ليسانس			السنة الثانية ليسانس			القسم
	المجموع	الاناث	الذكور	المجموع	الاناث	الذكور	
47	25	00	25	21	00	21	التربية الحركية
52	15	02	13	37	05	32	التدريب الرياضي
00	00	00	00	00	00	00	الادارة و التسيير الرياضي
98	40	02	38	58	05	53	المجموع

## الفصل الثالث.....الجانب التطبيقي

طلبة الماستر للموسم الجامعي 2022 - 2023 :

المجموع الكلي	السنة الثانية ماستر			السنة اولى ماستر			القسم
	المجموع	الاناث	الذكور	المجموع	الاناث	الذكور	
80	55	01	54	25	01	24	التربية الحركية
53	21	00	21	32	01	31	التدريب الرياضي
00	00	00	00	00	00	00	الادارة و التسيير الرياضي
133	76	01	75	57	02	55	المجموع

طلبة الدكتوراه للموسم الجامعي 2023 - 2024 :

المجموع الكلي	السنة الخامسة	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	القسم
						النشاط البدني و الرياضي المدرسي
						النشاط البدني و الرياضي الترويحي
						التحضير البدني الرياضي
						التحضير النفسي الرياضي
						التدريب الرياضي النخبوي
						الادارة و التسيير الرياضي
						المجموع

احصائيات الأساتذة للموسم الجامعي 2022 / 2023 :

العدد	الرتبة
11	أستاذ دكتور (بروفسور)
10	أستاذ محاضر قسم . أ.
00	أستاذ محاضر قسم . ب.
05	أستاذ مساعد قسم . أ.
01	أستاذ مساعد قسم . ب.
27	المجموع

## المبحث الثاني: الطرق والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

تمثلت الدراسة الميدانية بشكل أساسي في دراسة وتحليل واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ببسكرة، حيث يشمل هذا المبحث على تحديد الطريقة والأدوات المستعملة في جمع بيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية.

### المطلب الأول: طرق الدراسة الميدانية

#### 1- منهجية الدراسة:

يعتبر المنهج الوصفي التحليلي والاستدلالي الأنسب لقياس تصورات أفراد الدراسة، لكونه يمكن الباحث من جمع المعلومات من عدد معتبر من الأفراد أين يمكن بعد ذلك تعميم تلك المعلومات المحصل عليها من مجموع أفراد المجتمع، وعادة ما يكون البحث الوصفي طريقة كمية تتطلب معلومات موحدة من أجل تحديد أو وصف المتغيرات لدراسة العلاقات الكائنة بين تلك المتغيرات، وغالبا ما تنقسم الدراسات وفق هذا المنهج الى وصفية مسحية ووصفية علائقية، أين تصمم تلك المسحية منها لتقديم لمحة عن الحالة الراهنة وذلك من خلال وجهات نظر لعدد كبير من الأفراد.

في حين أن الدراسات العلائقية أو ما يطلق عليها أحيانا ارتباطية وهو نفس المنهج المتبع الذي تبنته الدراسة الحالية، فهي تهتم بالبحث عن العلاقات القائمة بين المتغيرات وذلك بطريقة استكشافية أو تأكيدية، وبذلك تسعى الى الكشف عن حجم البيانات والمعلومات والعلاقات بين المتغيرات المبحوث فيها ومعاملتها احصائيا مستخدمة تلك الطريقة لإيجاد وصف إلى أي حد ترتبط متغيرات الدراسة فيما بينها ومن ثم يمكن للباحث الاستفادة من ذلك في دراسة الأسباب والأثر أو الأدوار وتفسير العلاقات القائمة بين المتغيرات بتحليل منطقي رقمي ظاهر. (محبوب، وجيه، 2005، ص 262)

## 2- بيانات الدراسة:

تستلزم هذه الدراسة نوعين من البيانات تتمثل فيما يلي:

### أولاً: البيانات الثانوية

حيث تم مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، وتم اللجوء للمصادر الثانوية في الدراسة، والتعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحدث في مجال الدراسة.

### ثانياً: البيانات الأولية

تمثل بيانات الجانب الميداني من الدراسة، والتي يتم تجميعها لاختبار فرضيات الدراسة، ويتم ذلك من خلال عرض أقسام ومحاوَر الاستبيان والتي تشمل مجموعة من الفقرات اللازمة لجمع البيانات المطلوبة والتي يعكسها نموذج الدراسة المقترح لمعرفة واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ببسكرة.

## 3- حدود الدراسة الميدانية: تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** اهتمت هذه الدراسة بالمواضيع والمحاوَر المرتبطة أساساً بموضوع واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ببسكرة، وتتوقف جودة الدراسة على نوعية الإجابات المتحصل عليها.

- **الحدود المكانية:** تمت هذه الدراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ببسكرة لمعرفة واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة المنتسبين له.

- **الحدود الزمنية:** يرتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن الذي أجريت فيه والمقدر خلال شهر ماي 2024.

- **الحدود البشرية:** تستند هذه الدراسة على آراء وإجابات مجتمع الدراسة المتمثلين في مجموعة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ببسكرة.

4- مشاكل الدراسة الميدانية:

يعتبر الاستبيان أحد أهم الأدوات الإحصائية لاستقصاء وجمع آراء وإجابات أفراد العينة، حول مواضيع ذات أهمية لنا، بغية إبراز وجهات نظرهم حول الإطار العام لموضوع بحثنا، إلا أن الدراسة لم تسلم من بعض المشاكل والقيود الشكلية والموضوعية، من أهمها عدم الجدية من بعض أفراد العينة المستهدفين.

5- أداة الدراسة: تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات الميدانية، باعتبارها من أنسب أدوات البحث العلمي التي تحقق أهداف الدراسة، حيث أنها ترمي الى استقصاء آراء أفراد العينة حول نوع وقوة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد انطلق فريق البحث لتحقيق ذلك مستفيدا من الإطار النظري والتعريفات الإجرائية التي تم تحديدها من البداية.

6- مجتمع الدراسة وتوزيع الاستبيان: ذكرنا سابقا في جزء الحدود البشرية للدراسة أن المجتمع الذي غطته الدراسة هو مجموعة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ببسكرة كعينة معنية مباشرة بهذا المجال، واعتمدنا على الاستثمارات المسترجعة كعينة يمكن قبولها نسبيا، وقد تم اعتماد طرق التسليم المباشر لأفراد العينة، حيث تم توزيع 60 استبيانا وتم استرجاع 55 من الموزعة، وتم استبعاد 05 إجابات من مجموع ما حصلنا عليه لعدم اكتمال اجاباتهم، وعليه فان عدد الاستبيانات التي تم استرجاعها والقبالة للتحليل تمثل ما نسبته 83.30 % من مجتمع الدراسة، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم (01-02): الإحصائية الخاصة بتوزيع الاستبيان

النسب %	المجموع	توزيع
		الاستبيان البيان
100%	60	عدد الاستبيانات الموزعة
8.30%	05	عدد الاستبيانات غير المسترجعة
91.60%	55	عدد الاستبيانات المسترجعة
8.30%	05	عدد الاستبيانات الملغاة
83.30%	50	عدد الاستبيانات الصالحة

المصدر: من إعداد فريق البحث بناء على استمارات الاستبيان

7- هيكل أداة الدراسة الميدانية: حيث اشتمل الاستبيان على قسمين:

**القسم الأول:** يشمل البيانات الشخصية للعينة المدروسة وتضمنت فقرتين (الجنس، المستوى الدراسي)، وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لعرض المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

**القسم الثاني:** ويتعلق بمحاور الاستبيان، حيث تكون من 26 فقرة، وهو الجزء الذي اهتم بالاستفسار عن متغيرات الدراسة ويجيب عن الإشكاليات الجزئية، وتتمثل المحاور فيما يلي:

- **المحور الأول (التعليم عن بعد):** وهو عبارة عن استطلاع عام حول السؤال الفرعي الأول " ما مدى مشاركة وتفاعل طلبة معهد التربية البدنية والرياضية ببسكرة في العملية التعليمية عن بعد ؟ " وتم ترميز فقراته من رقم 01 الى 12.

- **المحور الثاني (واقع العملية التعليمية):** ويجيب عن السؤال الفرعي الثاني " ما مدى استيعاب وفهم طلبة معهد التربية البدنية والرياضية ببسكرة للمادة العلمية عن بعد للمحتوى الالكتروني ؟ " وقد تم ترميز فقراته من الرقم 13 الى 26.

ويمكن توضيح محاور الدراسة في الجدول رقم (02-02) أدناه:

**الجدول رقم (02-02):** متغيرات الدراسة وتوزيع فقراتها

المحور	ترميز الفقرات	عدد الفقرات	نسبة فقرات كل متغير من فقرات الدراسة %
A- التعليم عن بعد	من الرقم 01 الى 12	12	46.10
B- واقع العملية التعليمية	من الرقم 13 الى 26	14	53.80
<b>المجموع</b>			100

وقد تم إعداد أجوبة الفقرات على أساس "مقياس ليكارت" (Likert Scale) الثلاثي الذي يحتمل خمس إجابات، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة حول أهم المواضيع

## الفصل الثالث.....الجانب التطبيقي

التي تناولها الاستبيان، مما يسهل على الطالب ترميز وتمييز الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (03-02): مقياس ليكرت الثلاثي

التصنيف	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3

المصدر: من إعداد الطلبة، بالاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي.

ولإعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد العينة الدراسة على عبارات الاستبيان: فإنه تم الاعتماد على الأدوات الإحصائية التالية: المدى، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، حيث أن المدى لتحديد مجالات لمقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في استبيان الدراسة حيث تم حساب المدى ويساوي (أعلى درجة في المقياس طرح أقل درجة من المقياس ويساوي 3-1=2) وللحصول على طول الفئة للتنقل بين المجالات الموافقة نقوم بقسمة المدى على عدد درجات الموافقة على النحو التالي: طول الفئة = المدى / عدد درجات المقياس =  $3/2 = 0.666$ ، وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى لكل مجال، مثلاً  $1.666 = 0.666 + 1$  فنحصل على مجال  $[1 - 1.666]$  وهو مجال درجة موافقة منخفضة، وهكذا مع كل مجالات الموافقة، وتفيد هذه العملية في التعرف على موقف المشترك لإجمالي أفراد العينة على كل عبارة وعلى كل محور حيث نحصل على المجالات كما يلي:

الجدول رقم (04-02): تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح

الاتجاه العام	مجال المتوسط المرجح
درجة منخفضة	من 01 الى 1.666 درجة
درجة متوسطة	من 1.667 الى 2.333 درجة
درجة مقبولة	من 2.334 الى 03 درجة

المصدر: من إعداد الطلبة، بالاعتماد على مقياس ليكارت الثلاثي.

وترتيب العبارات أو الفقرات من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري بينهما.

#### 8- متغيرات الدراسة:

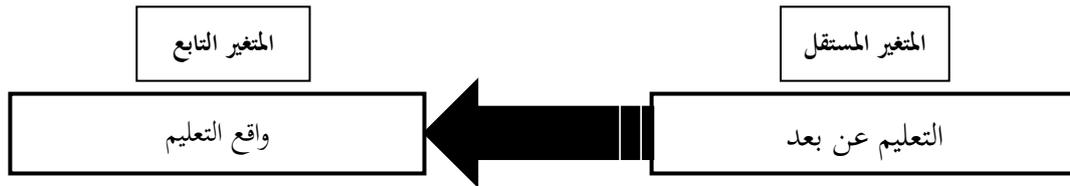
تستند هذه الدراسة على مجموعة من المتغيرات بحيث تفترض أن المتغير المستقل له دور فعال في المتغير التابع، يمكن تقسيمها كما يلي:

✓ المتغير المستقل: يتمثل في التعليم عن بعد.

✓ المتغير التابع: يتمثل في واقع التعليم.

ونوضح ذلك في الشكل رقم (01-02) التالي:

الشكل رقم (01-02): متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الطلبة.

#### المطلب الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

##### الفرع الأول: الأساليب والبرامج الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الاستبيان

تم استخدام برنامج EXCEL الذي استعملناه في إدخال معلومات الاستبيان التي قمنا بتشفيرها (ترميزها) سلفاً لجعل العملية أسهل، ومن ثما حولناه إلى البرنامج المستخدم في هذه

الدراسة والذي يسمى ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS version 22) وذلك من خلال مجموعة من الاختبارات الإحصائية الوصفية والاستدلالية نذكرها فيما يلي:

#### أولاً: الأساليب الإحصائية الوصفية

يتم استخدامه عموماً للحصول على الملامح والمعالم الرئيسة لمجتمعات الدراسة والمقارنة بينها وبين مجتمعات أخرى وتضمن الأساليب الإحصائية الوصفية ما يلي:

- استخدام النسب المئوية والتكرارات: تم استخدامها بغية التفريق بين فئات العينة بناء على المعلومات الشخصية لأفرادها، ومعرفة توجه إجابات أفراد العينة إلى إجمالي العينة، وتم اعتماد هذين المؤشرين في كافة عبارات الاستبيان.
- المتوسطات الحسابية: تم استعمال المتوسط الحسابي لمعرفة الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة، فتم احتساب المتوسط الحسابي لكل عبارات المحاور الثلاثة والمتوسط الحسابي لكل محور.
- الانحرافات المعيارية: لمعرفة درجة تشتت القيم عن المتوسط الحسابي، تم احتساب الانحراف المعياري لكل عبارة من المحاور الثلاثة والانحراف الإجمالي لكل محور.

#### ثانياً: الأساليب الإحصائية الاستدلالية

الإحصاء الاستدلالي هو مجموعة من الطرق للتعرف على خصائص المجتمع من خلال عينة إحصائية عشوائية، يتعامل هذا الإحصاء مع التعميم والتقدير والتنبؤ، وعلى هذا الأساس فقد تم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام ما يلي:

- اختبار ألفا كرونباخ لاختبار ثبات وصدق فقرات الاستبيان: يستخدم لقياس قوة العلاقة بين فقرات الاستبيان وتناسقها، حيث أن معامل الثبات يأخذ قيمة تكون محصورة بين (0 و 1)، حيث إذا زاد عن (0.6) يعتبر مؤشر جيد ويبدل على ثبات الاستبيان.
- معامل الارتباط الداخلي لبيرسون: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي بين المحاور وفقراتها.

### الفرع الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة (صدق وثبات الاستبيان)

يعتبر الثبات والصدق من الخصائص المطلوبة لأداة الدراسة، لذلك تم التأكد من صدق

فقرات الاستبيان بالطرق الآتية:

#### أولاً: صدق تحكيم محتوى الاستبيان

قمنا بعرض الاستبيان على أساتذة في الاختصاص من معهد التربية البدنية والرياضية ببسكرة، وهذا بغية التأكد من سلامة بناء نموذج الاستبيان من مختلف جوانبه، خاصة من حيث دقة الأسئلة ومدى شمولية الاستبيان، بحيث تمت الاستجابة لآراء الدكاترة المحكمين، وإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

#### ثانياً: اختبار ثبات الاستبيان (اختبار ألفا كرونباخ)

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي الاستبيان نفس النتائج في حالة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد استخدمنا معامل الثبات ألفا كرونباخ،

(Alpha-Cronbach's) لقياس ثبات الاستبيان كما هو موضح في الجدول رقم (02-05):

الجدول رقم (02-05): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

المحاور	محتوى المحور	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	التعليم عن بعد	0.646
المحور الثاني	واقع العملية التعليمية	0.686
معامل ألفا كرونباخ العام لمجموع فقرات الاستبيان		0.840

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على الاستبيان وبرنامج SPSS-22

## الفصل الثالث.....الجانب التطبيقي

يتضح من الجدول رقم (02-05) أن معاملات " ألفا كرونباخ " بالنسبة لمحاور الدراسة تراوحت كانت للمحور الأول (0.646) والثاني (0.686) وجميعها تطمئن إلى ثبات أداة الدراسة، كما أن معامل " ألفا كرونباخ " لجميع عبارات الاستبيان قيمته (0.840)، وبذلك نكون قد تأكدنا من ثبات استبيان الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على فقرات الدراسة واختبار فرضياتها.

نستخلص مما سبق أن أداة الدراسة صادقة في قياس واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ببسكرة، كما أنها ثابتة بدرجة كبيرة مما يؤهلها أن تكون أداة قياس لمادة الدراسة.

### ثالثا: معامل الارتباط الداخلي لبيرسون

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي بين المحورين وفقراتهما، قمنا بقياس كل محور وفقراته الخاصة به على حدى كما هو موضح في الجدول رقم (02-06) في الأسفل، بحيث بالنسبة لكل المحاور وفقراتها أظهرت أن معاملات ارتباط بيرسون دالة إحصائيا عند مستوى دلالة Sig=0.01 بحيث أن المحور الأول كان الحد الأدنى لمعامل الارتباط الداخلي يساوي (0.303) وأعلى معامل هو (0.721)، أما المحور الثاني أدنى معامل هو (0.274) وأعلاهم (0.729).

وعليه فإن جميع فقرات المحور الأول متسقة داخليا مع المحور التي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول، ونفس الشيء بالنسبة للمحور الثاني.

والجدول رقم (02-06) أسفله يوضح بالتفصيل معاملات ارتباط بيرسون لكل محور وفقراته:

**الجدول رقم (02-06):** معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل محور ودرجات فقراته الخاصة به

فقرات المحور الأول	معامل الارتباط	قيمة الدلالة Sig	فقرات المحور الثاني	معامل الارتباط	قيمة الدلالة Sig
A1	,721**	,000	A13	,729**	,000
A2	,631**	,000	A14	,636**	,000
A3	,303**	,032	A15	,274*	,005
A4	,535**	,000	A16	,513**	,000
A5	,631**	,000	A17	,636**	,000

## الفصل الثالث..... الجانب التطبيقي

,000	,647**	A18	,000	,580**	A6
,000	,647**	A19	,000	,580**	A7
,000	,535**	A20	,000	,544**	A8
,006	,383**	A21	,006	,382**	A9
,001	,469**	A22	,002	,423**	A10
,001	,453**	A23	,001	,453**	A11
,000	,521**	A24	,000	,522**	A12
,000	,647**	A25	/	/	/
,000	,647**	A26	/	/	/
<p>ملاحظة: * الإرتباط معنوي عند مستوى دلالة Sig=0.01</p> <p>** الإرتباط معنوي عند مستوى دلالة Sig=0.05</p>					

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات برنامج SPSS

وعليه من خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي في الجداول السابقة يتضح لنا ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) بدرجة مرتفعة وصدق اتساقها الداخلي مما يجعلنا نطبقها على كامل العينة.

### المبحث الثالث: تحليل الاستبيان وعرض النتائج

سنقوم في هذا الصدد بمعالجة كل المحاور المتضمنة للاستبيان وتحليلها واستقراء واستخلاص النتائج منها باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS النسخة (22) بحيث يعتبر هذا البرنامج مصدرا لكل الجداول المتعلقة بإجابات أفراد عينة الدراسة كذلك الاستعانة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل كل محور من محاور الاستبيان.

#### المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص العينة

سنحاول في هذ المطلب بالتحليل الوصفي لخصائص أفراد العينة حسب المتغيرات التالية: الجنس والمستوى التعليمي.

والجدول التالي رقم (07-02) يبين نتائج توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات السابقة

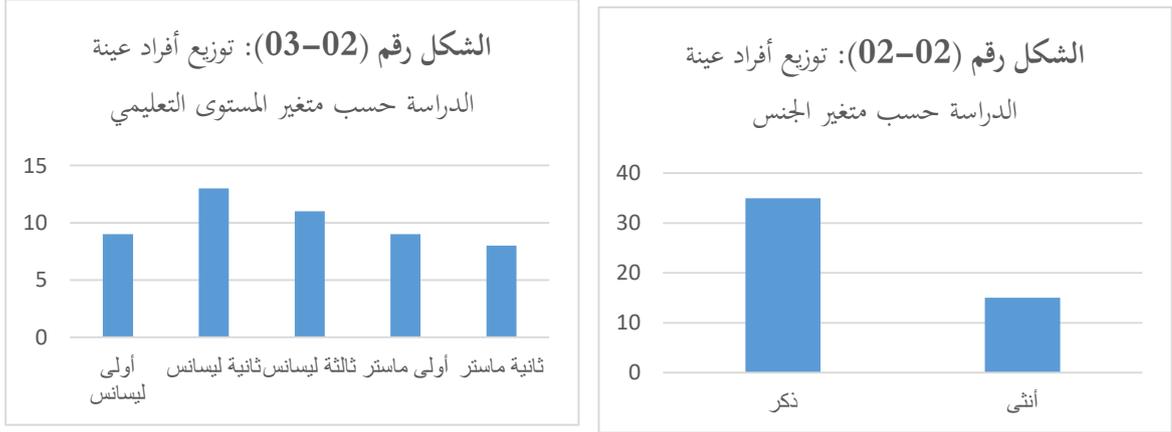
الذكر:

الجدول رقم (07-02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
الجنس	أنثى	15	30
	ذكر	35	70
	المجموع	50	100
المستوى التعليمي	أولى ليسانس	09	18
	ثانية ليسانس	13	26
	ثالثة ليسانس	11	22
	أولى ماستر	09	18
	ثانية ماستر	08	16
	المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات برنامج SPSS

ويمكن أيضا توضيح هذه النسب في الأشكال التالية:



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج التحرير Word

فقد بينت النتائج المعروضة في الجدول السابق رقم (02-07) ومن الشكل البياني رقم (02-02) أن من بين 50 فرد يوجد 35 % من أفراد عينة الدراسة هم من الذكور، وأن 15 % من أفراد عينة الدراسة هم من الإناث.

وبينت النتائج الملخصة في نفس الجدول رقم (02-07) والشكل البياني رقم (03-02) فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي أن 26% من أفراد عينة الدراسة هم من مستوى الثانية ليسانس، وأن 22 % هم من مستوى ثالثة ليسانس، و 18% لمستوى الأولى ليسانس ونفس النسبة للأولى ماجستير، والباقي لمستوى الثانية ماجستير بنسبة تقدر بـ 16%.

### المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

في هذا المطلب سوف نقوم بدراسة وتحليل الاستبيان المتعلق بموضوع عصنة الإدارة الجبائية وأثرها على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة، وذلك من خلال المحاور الأساسية لل فقرات.

### الفرع الأول: الإحصاء الوصفي والتحليلي

سنحاول في هذا الفرع عرض وتحليل المتوسطات والانحراف المعياري ثم الأهمية النسبية للمحاور الثلاثة:

تحليل المحور الأول: التعليم عن بعد

وفيما يلي سيتم عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها من إجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الأول، وقد جاءت نتائج هذا المحور كما يوضح الجدول رقم (08-02) التالي:

الجدول رقم (08-02): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية الفقرات لإجابات أفراد العينة عن عبارات المحور الأول

الترتيب	العبارات	المقاييس			المؤشرات الإحصائية		
		غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	استخدم الحاسوب الشخصي للتعلم عن بعد	التكرار	3	2	45	2.84	0.510
		النسبة %	6	4	90		
02	استخدم الهاتف الذكي للتعلم عن بعد	التكرار	1	1	48	2.94	0.314
		النسبة %	2	2	96		
03	استخدم التابلت للتعلم عن بعد	التكرار	36	4	10	1.48	0.814
		النسبة %	72	8	20		
04	المادة العلمية متوفرة على المنصة الالكترونية	التكرار	8	3	39	2.62	0.753
		النسبة %	16	6	78		
05	اشعر بالرضا عن الدروس المقدمة على المنصة	التكرار	1	1	48	2.94	0.514
		النسبة %	2	2	96		
06	طرائق المادة العلمية في التعليم عن بعد متنوعة (رسومات فيديو هات)	التكرار	0	1	49	2.98	0.152
		النسبة %	0	2	98		
07	التعليم عن بعد تعلم ذاتي	التكرار	0	1	49	2.98	0.141
		النسبة %	0	2	98		
08	لا أمتلك الإمكانيات التي تمكنني من التعلم عن بعد (شبكة الانترنت)	التكرار	3	1	46	2.86	0.695
		النسبة %	6	2	92		

## الفصل الثالث.....الجانب التطبيقي

7	موافقة	0.295	2.86	46	1	3	التكرار	يشجع التعليم عن بعد على استخدام البريد الالكتروني للتواصل مع الأساتذة	09
				92	2	6	النسبة %		
3	موافقة	0.198	2.96	48	2	0	التكرار	أستطيع التنوع في مصادر المعرفة عن طريق التعليم عن بعد	10
				96	4	0	النسبة %		
8	موافقة	0.452	2.86	45	3	2	التكرار	يوفر التعليم عن بعد وسائل لتواصل الأستاذ مع الطالب	11
				90	6	4	النسبة %		
6	موافقة	0.416	2.90	47	1	2	التكرار	يزيد التعليم عن بعد من دافعيته للتعلم	12
				94	2	4	النسبة %		
متوسطة		0.212	2,768	المجموع					

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS-22

تشير نتائج الجدول أعلاه رقم (08-02) الى متوسط حسابي عام يبلغ (2.768) بدرجة قبول عالية بشدة وانحراف معياري عام قدره (0.212)، أما مستوى العبارات فتمت ملاحظة أن إجابات المبحوثين عنها كانت في الدرجة المتوسطة لعبارات المحور الأول، حيث تم إيجاد أن العبارة السابعة حسب الجدول أعلاه والمتمثلة في " التعليم عن بعد تعلم ذاتي" قد جاءت بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذه العينة (2.98) بانحراف معياري قدره (0.141) ووفقا لمقياس الدراسة فان مستوى قبول هذه العبارة كان باتجاه الموافقة.

كما تم ملاحظة أن العبارة السادسة والمتمثلة في "طرائق المادة العلمية في التعليم عن بعد متنوعة (رسومات فيديو هات)" قد جاءت بالترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.98) بانحراف معياري قدره (0.152)، ووفقا لمقياس الدراسة فان مستوى قبول هذه العبارة كان باتجاه الموافقة.

تليها العبارة العاشرة والمتمثلة في " أستطيع التنوع في مصادر المعرفة عن طريق التعليم عن بعد" قد جاءت بالترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.96) بانحراف معياري قدره (0.198)، ووفقا لمقياس الدراسة فان مستوى قبول هذه العبارة كان باتجاه الموافقة.

وجاءت العبارات رقم (02-05-12-09-11-08) بالترتيب (الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن، التاسع) على التوالي، ثم العبارة الأولى والمتمثلة في "استخدم الحاسوب الشخصي للتعلم عن بعد" قد جاءت بالترتيب العاشر من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.84) وبانحراف معياري قدره (0.510)، ووفقا لمقياس الدراسة فان مستوى قبول هذه العبارة كان باتجاه الموافقة.

والعبارة الرابعة والمتمثلة في " المادة العلمية متوفرة على المنصة الالكترونية" قد جاءت بالترتيب الحادي عشر ما قبل الأخير من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.62) بانحراف معياري قدره (0.753)، ووفقا لمقياس الدراسة فان مستوى قبول هذه العبارة كان باتجاه الموافقة.

وفي الأخير العبارة الثالثة والمتمثلة في " استخدم التابلات للتعلم عن بعد" جاءت بالترتيب العاشر والأخير من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (1.48) بانحراف معياري قدره (0.814)، ووفقا لمقياس الدراسة فان مستوى قبول هذه العبارة كان منخفضا باتجاه غير الموافقة.

تحليل المحور الثاني: واقع العملية التعليمية

وفيما يلي سيتم عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها من إجابات عينة الدراسة على

فقرات المحور الثاني، وقد جاءت نتائج هذا المحور كما هو موضح في التالي:

الجدول رقم (09-02): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية الفقرات

لإجابات أفراد العينة عن عبارات المحور الأول

رقم الفقرة	العبارة	المقاييس			المؤشرات الإحصائية		
		غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف	درجة الموافقة
13	أسلوب التعلم عن بعد في فهم المادة العلمية واضح تماما	التكرار ر	3	2	45	2.84	0.510
		النسبة %	6	4	90		
14	احتاج الى المساعدة لأتمكن من الوصول الى المادة العلمية الموجودة على المنصة	التكرار ر	1	1	48	2.94	0.214
		النسبة %	2	2	96		
15	التزم بالمحاضرة في موعيدها بالمنصة	التكرار ر	36	4	10	1.48	0.814
		النسبة %	8	3	39		
16	يستعمل الأساتذة تقنية التحاضر عن بعد (تقنية الزوم) أثناء عرض المحاضرات على المنصة	التكرار ر	8	3	39	2.62	0.753
		النسبة %	16	6	78		
17	سرعة تدفق الانترنت مناسبة وتساعدني للدخول الى المنصة بأريحية	التكرار ر	1	1	48	2.94	0.314
		النسبة %	2	2	96		

01	موافقة	0.120	2.98	49	1	0	التكرار	أدرس بنظام التعليم عن بعد مضطرا ولست مخييرا	18
				98	2	0	النسبة %		
04	موافقة	0.542	2.98	49	1	0	التكرار	أرى أن تصميم الدروس لا يتناسب مع نمط التعليم عن بعد	19
				98	2	0	النسبة %		
10	موافقة	0.495	2.86	46	1	3	التكرار	أطلع على الدروس المحملة على منصة التعليم عن بعد بشكل مستمر	20
				92	2	6	النسبة %		
11	موافقة	0.495	2.86	46	1	3	التكرار	أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة	21
				92	2	6	النسبة %		
05	موافقة	0.198	2.96	48	2	0	التكرار	أجد ان التعليم عن بعد يوسع من كفاءاتي التعليمية	22
				96	4	0	النسبة %		
09	موافقة	0.452	2.86	45	3	2	التكرار	اواجه صعوبة في التعامل مع التقنيات الإلكترونية	23
				90	6	4	النسبة %		
08	موافقة	0.416	2.90	47	1	2	التكرار	أواجه صعوبة في المنزل لمتابعة الدروس عن بعد	24
				94	2	4	النسبة %		
03	موافقة	0.241	2.98	49	1	0	التكرار	المعلومات التي أتحصل عليها من المادة العلمية الالكترونية	25

## الفصل الثالث.....الجانب التطبيقي

				98	2	0	النسبة %	تساوي تلك المعلومات التي أتحصل عليها بالطريقة التقليدية	
			2.98	49	1	0	التكرار	يتيح لي التعليم عن بعد التواصل مع زملائي خارج أوقات الدوام الرسمية	26
02	موافقة	0.125		98	2	0	النسبة %		
متوسطة		0.194	2.798	المجموع					

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS-22

تشير نتائج الجدول أعلاه رقم (02-09) الى متوسط حسابي عام يبلغ (2.798) بدرجة قبول عالية بشدة وانحراف معياري عام قدره (0.194)، أما مستوى العبارات فتمت ملاحظة أن إجابات الباحثين عنها كانت غير متفاوتة ومعظمهم أكدوا موافقتهم لهذه العبارات، إلا أن درجة القبول العامة لهذا المحور كانت متوسطة ، حيث تم إيجاد أن العبارة الثامنة عشر حسب الجدول أعلاه والمتمثلة في " أدرس بنظام التعليم عن بعد مضطرا ولست مخييرا" قد جاءت بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذه العينة (2.98) بانحراف معياري قدره (0.120) ووفقا لمقياس الدراسة فان مستوى قبول هذه العبارة كان باتجاه الموافقة.

كما تم ملاحظة أن العبارة السادسة وعشرون والمتمثلة في " يتيح لي التعليم عن بعد التواصل مع زملائي خارج أوقات الدوام الرسمية" قد جاءت بالترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.98) بانحراف معياري قدره (0.125)، ووفقا لمقياس الدراسة فان مستوى قبول هذه العبارة كان باتجاه الموافقة.

تليها العبارة الخامسة وعشرون والمتمثلة في " المعلومات التي أتحصل عليها من المادة العلمية الالكترونية تساوي تلك المعلومات التي أتحصل عليها بالطريقة التقليدية" قد جاءت بالترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ

## الفصل الثالث.....الجانب التطبيقي

المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.98) بانحراف معياري قدره (0.241)، ووفقا لمقياس الدراسة فان مستوى قبول هذه العبارة كان باتجاه الموافقة.

وجاءت العبارات رقم (19-22-14-17-24-23-20-21) بالترتيب (من الرابع الى الحادي عشر) على التوالي، ثم العبارة الثالثة عشر والمتمثلة في "أسلوب التعلم عن بعد في فهم المادة العلمية واضح تماما" قد جاءت بالترتيب الثاني عشر من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.84) وبانحراف معياري كبير قدره (0.510)، ووفقا لمقياس الدراسة فان مستوى قبول هذه العبارة كان باتجاه الموافقة.

والعبارة السادسة عشر والمتمثلة في " يستعمل الأساتذة تقنية التحاضر عن بعد (تقنية الزوم) أثناء عرض المحاضرات على المنصة" قد جاءت بالترتيب الثالث عشر ما قبل الأخير من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.62) بانحراف معياري قدره (0.753)، ووفقا لمقياس الدراسة فان مستوى قبول هذه العبارة كان باتجاه الموافقة.

وفي الأخير العبارة الخامسة عشر والمتمثلة في " التزم بالمحاضرة في مواعيدها بالمنصة" جاءت بالترتيب الرابع عشر والأخير من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (1.48) بانحراف معياري كبير قدره (0.814)، ووفقا لمقياس الدراسة فان مستوى قبول هذه العبارة كان باتجاه غير المقبول.

الفرع الثاني: مناقشة النتائج

كشفت نتائج الدراسة ان للطالب القدرة على استخدام وسائط التكنولوجيا المستخدمة في عملية التعليم عن بعد.

فمن خلال الجدول(08-02) أظهر الطلبة استيعابهم بأن التعليم عن بعد هو تعليم ذاتي بتكرار إجابة موافقة 49 طالب ، وأن طرائق المادة التعليمية في التعليم عن بعد متنوعة ويستطيعون التنوع في مصادر المعرفة عن طريق هذا النوع من التعليم، واجابوا بنسبة كبيرة ان اكثر وسيلة يتم استعمالها هي الهاتف الذكي ويشعرون بالرضى عن الدروس المقدمة في المنصة ،ويقرون ايضا أن التعليم عن بعد .

وهذا ما يزيد من دافعيتهم للتعلم ،ويشجعهم على التواصل بالأساتذة من خلال البريد الالكتروني ،وبمقابل ذلك يجدون صعوبات في التعلم تتمثل في عدم توفر الامكانيات اللازمة لهذا الأسلوب وأهمها شبكة الانترنت التي يفتقدها أغلبهم ،ورغم موافقتهم عن عبارة توفر المادة العلمية في المنصة إلا أنها جاءت بالترتيب الحادي عشرة ما يكسبها قبول ضعيف قد يكون رأي ناتج عن بعض الصعوبات التي يجدها الطالب في تصفح المنصة ، وبهذه الإجابات نستنتج أن العينة لا توافق عدم امتلاك الطالب القدرة على استخدام وسائط التكنولوجيا في عملية التعلم عن بعد، لكن توجد صعوبات وهذا ما استنتجته دراسة السابقة (حليمة الزاحي 2012/2011) وهي توحيد الجهود المختلفة لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية، وكما جاء في الجانب النظري الاسهام في تحسين وتنظيم الأساليب التقليدية لتعلم عن بعد، وكذا استقلالية المتعلمين وحريرتهم في اختيار الوسائط وأنظمة وأساليب التوصيل.

وكشفت نتائج الدراسة أيضا من خلال الجدول (09-02) أن هناك قدرة استيعاب الطلبة بعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،إذ أن جل العينة أجابت بالموافقة على العبارة "أدرس بنظام التعليم عن بعد مضطرا ولست مخيرا " بنسبة 98 % حيث أنهم يرونها إجبارية غير طوعية ، وفي نفس الوقت يجدون أن التواصل بين الزملاء خارج الدوام

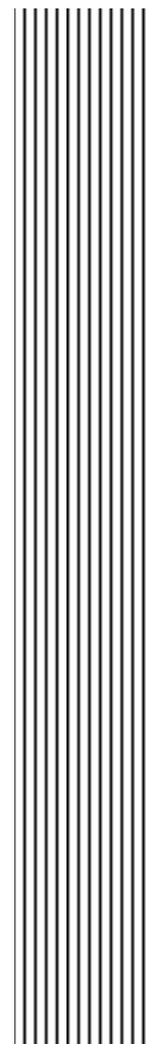
## الفصل الثالث.....الجانب التطبيقي

ممكنا ما يتيح لهم الانتفاع من معارف بعضهم البعض ، ويؤكدون من خلال إجاباتهم أن المعلومات التي يحصلون عليها من المادة العلمية الإلكترونية تساوي تلك المعلومات التي يتحصلون عليه بالطريقة التقليدية ما يجعل التعليم عن بعد في نظرهم أسلوب مجرد ، وكل ذلك قد يكون تأثيره نتاج ما يرونه في موافقتهم عن العبارة "أرى أن تصميم الدروس لا يتناسب مع نمط التعليم عن بعد" ما يعطي انطباع ان الإجابات قد يكون المقصود منها الأسلوب الذي يطرح عليهم في التعليم عن بعد وليس في هذا النوع من التعليم بحد ذاته، وبمقابل كل ذلك يجدون ان التعليم عن بعد يوسع من كفاءاتهم العلمية برغم من احتياجهم الى المساعدة ليتمكنوا من الوصول الى المادة العلمية الموجودة بالمنصة ويواجهون صعوبة في المنزل لمتابعة الدروس عن بعد والتعامل مع التقنيات الالكترونية برغم محاولاتهم المستمرة للاطلاع على الدروس بالمنصة لإدراكهم بأن أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة ، وبرغم كل ما ذكرنا سابقا ألا أن العينة أعطت أقل اهتمام لعبارة "أسلوب التعليم عن بعد في فهم المادة العلمية واضح تماما" ولو كانت الإجابات تتجه نحو القبول بنسبة 90% وأيضا بالنسبة لالتزامهم بحضور المحاضرات بالمنصة نجد أن نسبة 39 % فقط أبدت قبولها للعبارة .وهذا ما جاء في الجانب النظري، تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقييم حسب قدرات المتعلمين وظروفهم، ومرونة التعامل بين محاور العملية التعليمية، وكذا دراسة (حليمة الزاحي 2011-2012) تستنتج أن التعليم الإلكتروني في عملية التدريس يحسن من مردود الطلبة.

خلاصة:

وفي الاخير تم مناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال التحليل ،كل هذا بالاستعانة  
ببرنامج المعالجة الاحصائية SPSS-22 ،ومقارنتها بمضمون الجانب النظري والدارسات  
السابقة وما خلصت الدراسة الميدانية لإثبات عدم صحة فرضيات هذه الدراسة ، وانما تكمن  
الصعوبات في الوسائل التكنولوجية وتوفرها (شبكة الأنترنت ) وذلك بعد أخذ آراء افراد  
العينة ، والذين لم ييخلوا علينا بأرائهم وتوجيهاتهم وكذا اقتراحاتهم ، والتي تصب في انه اذا  
تغلبنا عن هذه الصعوبات يمكن التعليم عن بعد المتعلم ان يبلغ أهداف التعلم المستمر وهو  
الاسلوب الأكثر ملائمة لمواجهة عصر تفجر المعرفة الذي نشهده اليوم من تطور رهيب  
في مجال التكنولوجيا والاتصال .

# الخاتمة



## الخاتمة:

يعتبر التعليم عن بعد من الاساليب الحديثة في التعليم، فهو تعليم قائم على الاستفادة من التقنيات الحديثة من وسائل إتصال ومكتبات إلكترونية ومنصات التعليم من أجل إيصال المعارف للمتعلم في أي مكان وفي أقصر وقت وبجهد أقل.

وقد أصبح نظاما تعليميا سائدا في معظم دول العالم لما له من ميزات وخصائص تحقق أثر إيجابي على النظام التعليمي، وبما أن الجزائر من الدول التي تسعى إلى الارتقاء بنظامها التعليمي في جميع المستويات التعليمية، فقد عمدت في الآونة الأخيرة إلى اعتماد نظام التعليم عن بعد في التعليم العالي بهدف مواجهة الصعوبات التي يفرضها الوقت الراهن.

وباعتبار الطالب من أهم مدخلات العملية التعليمية التعلمية، فإن تبني أي نظام تعليمي لا بد له أن يراعي ميولات الطالب وإتجاهاته وينطلق من إحتياجاته التعليمية، لذلك يعتبر معرفة إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد أمرا مهما يمكن من خلاله معرفة مدى نجاح النظام التعليمي في الوصول إلى غاياته وتحقيق أهدافه، والتعرف على الصعوبات التي قد تقف عائقا أمام تحقيق أقصى إستفادة من نظام التعليم عن بعد في تحقيق مخرجات تعليمية ناجحة.

لذلك جاءت دراستنا هذه لمعرفة إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد وقد توصلت إلى النتائج التالية :

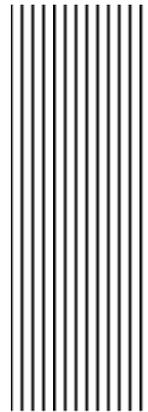
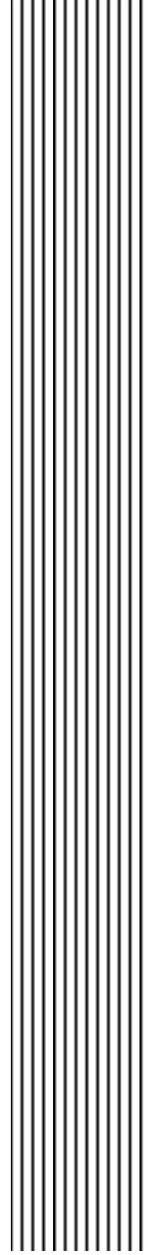
- ✓ هناك إتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد .
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم عن بعد تعزى لمتغير التخصص .
- ✓ توجد صعوبات مختلفة تعيق تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة.

## المقترحات :

من خلال ما سبق توصلت دراستنا إلى طرح مجموعة من المقترحات تتمثل في :

- 
- ✓ إقامة ندوات لتوعية الطلبة بأهمية التعليم عن بعد لمواكبة التطورات في مجال التعليم والتعلم .
  - ✓ إجراء المزيد من الدراسات حول التعليم عن بعد بإعتباره موضوعا جديدا يمكن دراسته من جوانب مختلفة.
  - ✓ تخصيص دورات تدريبية للطلبة حول كيفية إستخدام المنصات التعليمية في التعليم عن بعد.
  - ✓ مواكبة التطورات والمستجدات في نظام التعليم عن بعد من خلال الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة .
  - ✓ العمل على تصميم مناهج ومقررات دراسية تتوافق مع نماذج ونظريات التعليم عن بعد من حيث آليات التقديم وطرق التدريس.

# قائمة المراجع



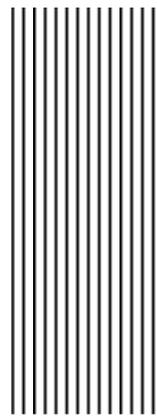
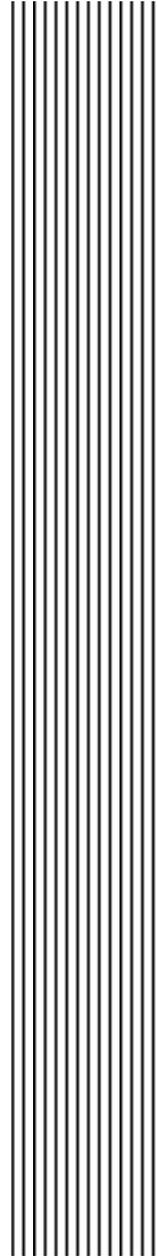
1. إبراهيم بن عبد الاله المحيسن، النشرة التعريفية للتعليم الالكتروني، دار النشر 1423 هـ
2. أنور، أحمد سعيد. الاتجاهات الحديثة في التعليم. الكويت، دارالعلوم للنشر والتوزيع، 2002م
3. البدراني، محمد إبراهيم. الإنفجار المعرفي. مكتبة الرشد، 1422 هـ .
4. الحارثي ابراهيم محمد، تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات بين النظرية والتطبيقية، الرياض، مكتبة الشقري، 2000.
5. الدباسي، صالح مبارك. العولمة والتربية. الرياض، مطبعة السفير، 1423 هـ، ط 1.
6. زيتون، كمال عبد الحميد. تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والإتصالات. الأردن، عمان، العربية للنشر والتوزيع، 1422 هـ.
7. السعدون، فؤاد حسن. التعليم وخدمة المجتمع. الكويت، مكتبة العيدروس، 1423 هـ
8. شبل بدران . التربية والمجتمع : رؤية نقدية في المفاهيم والقضايا و المشكلات . ط 2 . دار المعرفة . الاسكندرية . 2003 .
9. العريفي، يوسف بن العبد الاله، التعليم الالكتروني تقني واعدة وطريقة رائدة، الرياض، 2004/1424
10. عصام الدين متولي الاله عبد: طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 1966.
11. عطاء الاله وآخرون، تدريس التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
12. علي البشير الغاندي وإبراهيم حمومة الزايد وفؤاد عبد الوهاب . المرشد التربوي الرياضي، المنشآت العامة للنشر والتوزيع والإعلام . طرابلس . 1983 .
13. عليان، ربحي مصطفى. وسائل الإتصال وتكنولوجيا التعليم. عمان، دار الصفاء للنشر، 1999 م ، ط 1.

14. العمري، علاء الدين. التعليم عن بعد باستخدام الإنترنت. رسالة دكتوراة، مجلة المعرفة، الرياض، العدد 91 شوال 1423 هـ .
15. العويد وحامد، التعليم الالكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات، الرياض، 1424 / 2004.
16. عويس خير الدين وهلال عاصم. علم الإجتماع الرياضي، ط1، القاهرة، 1997،
17. الفرجاني، عبد العظيم. تكنولوجيا المواقف التعليمية. مصر، المنيا، دار الهدى للنشر والتوزيع ، 2000 م.
18. المبارك، أحمد بن عبد العزيز: أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم و الاتصال بجامعة ملك سعود، الرياض/ 1423 هـ. 2003
19. محبوب، وجيه، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
20. محمد سعيد عزمي . أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيقية منشأة المعارف . الاسكندرية . 1996
21. محمد سعيد عزمي :درس التربية الرياضية، منشأة المعارف بالإسكندرية1997،.
22. محمد عبد الكريم، المدرسة الالكترونية ودور الإنترنت في التعليم، عمان، دار الثقافة، 2010.
23. محمد محسن العبادي 2002، التعليم الالكتروني و التعليم التقليدي العدد، 91، 2006
24. محمود داود الربيعي، سعيد صالح حمد أمين : طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها ط ، 1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2011 .
25. محمود عبد الحليم عبد الحكيم: ديناميكية تدريس التربية الرياضية ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2112.

26. الموسى، عبد العزيز".التعليم الالكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه "ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 1423 هـ
27. يعقوب حسين. التربية في الوطن العربي. الاردن، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1425 هـ.
28. <http://www.elearning-arab-academy.com/21st-century-teacher/>

# قائمة الملاحق

---



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة-  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
قسم التربية الحركية  
جامعة محمد خيضر - بسكرة-

## الاستبيان

يقوم الباحث بدراسة ميدانية بعنوان

"واقع التعليم عن بعد من وجهة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية "

- دراسة حالة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية - بسكرة-

وذلك كبحث أكاديمي لدى متطلبات الحصول على شهادة ماستر، لذلك نأمل لسيادتكم الإجابة

على أسئلة

الاستبيان بدقة، بحيث تعتمد صحة نتائج الدراسة على دقة إجابتكم، وإن تعاونكم معنا يعزز  
البحث العلمي علما

أن بيانات الاستبيان تستخدم لأغراض البحث العلمي.

وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

البيانات الشخصية والمعلومات الوظيفية

الجنس: ذكر  أنثى

المستوى: أولى ليسانس  ثانية ليسانس  ثالثة ليسانس  أولى ماب  ثانية

ماستر

فيما يلي مجموعة من الاسئلة التي تتعلق بطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و

الرياضية لولاية بسكرة

يرجى وضع العلامة X في الخانة المقابلة للإجابة التي تراها مناسبة .

المحور الأول: التعليم عن بعد

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
01	استخدم الحاسوب الشخصي في التعلم عن بعد			
02	استخدم الهاتف الذكي في التعلم عن بعد			
03	استخدم التابلت في التعلم عن بعد			
04	المادة العلمية متوفرة على المنصة الالكترونية			
05	اشعر بالرضا عن الدروس المقدمة على المنصة			
06	طرائق المادة العلمية في التعليم عن بعد متنوعة (رسومات فيديو هات)			
07	التعليم عن بعد تعلم ذاتي			
08	لا أمتلك الامكانيات التي تمكنني من التعلم عن بعد (شبكة الانترنت)			
09	يشجع التعليم عن بعد على استخدام البريد الالكتروني للتواصل مع الاساتذة.			
10	أستطيع التنويع في مصادر المعرفة عن طريق التعليم عن بعد.			
11	يوفر التعليم عن بعد وسائل لتواصل الاستاذ مع الطالب			
12	يزيد التعليم عن بعد من دافعتي للتعلم			

المحور الثاني: واقع العملية التعليمية

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
13	أسلوب التعلم عن بعد في فهم المادة العلمية واضح تماما			
14	أحتاج إلى المساعدة لأتمكن من الوصول إلى المادة العلمية الموجودة على المنصة			
15	التزم بالمحاضرة في مواعيدها بالمنصة			
16	يستعمل الأساتذة (تقنية الزوم) تقنية التحاضر أثناء عرض المحاضرات على المنصة			
17	سرعة تدفق الانترنت مناسبة وتساعدني للدخول إلى المنصة			
18	أدرس بنظام التعليم عن بعد مضطرا ولست مخييرا.			
19	أرى أن تصميم الدروس لا يتناسب مع نمط التعليم عن بعد.			
20	أطلع على الدروس المحملة على منصة التعليم عن بعد بشكل مستمر.			
21	أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة			
22	أجد أن التعليم عن بعد يوسع من كفاءاتي التعليمية			
23	أواجه صعوبة في التعامل مع التقنيات الالكترونية			
24	أواجه صعوبة في المنزل لمتابعة الدروس عن بعد			
25	المعلومات التي تحصل عليها من المادة العلمية الالكترونية تساوي تلك المعلومات التي أتحصل عليها بالطريقة التقليدية			
26	يتيح لي التعليم عن بعد التواصل مع زملائي خارج أوقات الدوام الرسمية			

المحور الأول: التعليم عن بعد

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	استخدم الحاسوب الشخصي في التعلم عن بعد					
02	تخدم الحاسوب المحمول في التعلم عن بعد					
03	استخدم الهاتف الذكي في التعلم عن بعد					
04	استخدم التابلت في التعلم عن بعد					
05	المادة العلمية متوفرة على المنصة الالكترونية					
06	اشعر بالرضا عن الدروس المقدمة على المنصة					
07	اشعر بالامان والاطمئنان أنني أمارس مسيرتي التعليمية					
08	طرائق المادة العلمية متنوعة (رسومات فيديو هات )					
09	التعليم عن بعد تعلم ذاتي					
10	لا أمتلك الامكانيات التي تمكنني من التعلم عن بعد (شبكة الانترنت)					
11	يشجع التعليم عن بعد على استخدام البريد الالكتروني للتواصل مع الاساتذة.					
12	أستطيع التنوع في مصادر المعرفة عن طريق التعليم عن بعد.					
13	يوفر التعليم عن بعد وسائل لتواصل الاستاذ مع الطالب					
14	يزيد التعليم عن بعد من دافعتي للتعلم.					

المحور الثاني: واقع العملية التعليمية

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
15	أتواصل مع الاستاد المحاضر الاسئله عن المحاضرات الموجودة على المنصة					
16	أسلوب التعلم عن بعد في فهم المادة العلمية واضح تماما					
17	احتاج إلى المساعدة تمكن من الوصول إلى المادة العلمية الموجودة على المنصة					
18	استطيع طرح أي أسئلة واستفسارات أثناء التعليم عن بعد و تتم إجابتي عليها					
19	التزم بالمحاضرة في مواعيدها بالمنصة					
20	أسلوب التعليم عن بعد أفضل من التعليم التقليدي					
21	استعمل الاساتذة (تقنية الزوم) تقنية التحاظ أثناء عرض المحاضرات على المنصة					
22	تابع بإهتمام الدروس التي تقدم عن بعد					
23	سرعة تدفق الانترنت مناسبة وتساعدني للدخول إلى المنصة					
24	أدرس بنظام التعليم عن بعد مضطرا ولست محيرا .					
25	أرى أن تصميم الدروس لا يتناسب مع نمط التعليم عن بعد.					
26	أواجه صعوبة في الدراسة بجدية عن بعد					
27	أطلع على الدروس المحملة على منصة التعليم عن بعد بشكل مستمر.					
28	أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة					
29	أجد أن التعليم عن بعد يوسع من كفاءاتي					

## قائمة اللاحق

					التعليمية	
					أواجه صعوبة في التعامل مع التقنيات الإلكترونية	30
					أواجه صعوبة في المنزل لمتابعة الدروس عن بعد	31
					المعلومات التي تحصل عليها من المادة العلمية الإلكترونية تساوي تلك المعلومات تلك تحصل عليها بالطريقة التقليدية	32
					يتيح لي التعليم عن بعد التواصل مع زملائي خارج أوقات الدوام الرسمية	33

### الإستاذة المحكمين

الامضاء	اسم الاستاذ
	وليد الاحرش
	بن شعيب احمد
	عده بن علي
	يسى سواش
	مصباحي محمد الامين

### المحور الأول: التعليم عن بعد

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	استخدم الحاسوب الشخصي في التعلم عن بعد					
02	تخدم الحاسوب المحمول في التعلم عن بعد					
03	استخدم الهاتف الذكي في التعلم عن بعد					
04	استخدم التابلت في التعلم عن بعد					
05	المادة العلمية متوفرة على المنصة الالكترونية					
06	اشعر بالرضا عن الدروس المقدمة على المنصة					
07	اشعر بالامان والاطمئنان أنني أمارس مسيرتي التعليمية					
08	طرائق المادة العلمية متنوعة (رسومات فيديو هات )					
09	التعليم عن بعد تعلم ذاتي					
10	لا أمتلك الامكانيات التي تمكنني من التعلم عن بعد (شبكة الانترنت)					
11	يشجع التعليم عن بعد على إستخدام البريد الالكتروني للتواصل مع الاساتذة.					
12	أستطيع التنوع في مصادر المعرفة عن طريق التعليم عن بعد.					
13	يوفر التعليم عن بعد وسائل لتواصل الاستاذ مع الطالب					
14	يزيد التعليم عن بعد من دافعتي للتعلم.					

### المحور الثاني: واقع العملية التعليمية

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
15	أتواصل مع الاستاد المحاضر الاسئله عن المحاضرات الموجودة على المنصة					
16	أسلوب التعلم عن بعد في فهم المادة العلمية واضح تماما					
17	احتاج إلى المساعدة تمكن من الوصول إلى المادة العلمية					

					الموجودة على المنصة	
					18	استطيع طرح أي أسئلة واستفسارات أثناء التعليم عن بعد و تتم إجابتي عليها
					19	التزم بالمحاضرة في مواعيدها بالمنصة
					20	أسلوب التعليم عن بعد أفضل من التعليم التقليدي
					21	استعمل الاساتذة (تقنية الزوم) تقنية التحاظ أثناء عرض المحاضرات على المنصة
					22	تابع بإهتمام الدروس التي تقدم عن بعد
					23	سرعة تدفق الانترنت مناسبة وتساعدني للدخول إلى المنصة
					24	أدرس بنظام التعليم عن بعد مضطرا ولست محيرا .
					25	أرى أن تصميم الدروس لا يتناسب مع نمط التعليم عن بعد.
					26	أواجه صعوبة في الدراسة بجدية عن بعد
					27	أطلع على الدروس المحملة على منصة التعليم عن بعد بشكل مستمر.
					28	أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة
					29	أجد أن التعليم عن بعد يوسع من كفاءاتي التعليمية
					30	أواجه صعوبة في التعامل مع التقنيات اللكترونية
					31	أواجه صعوبة في المنزل لمتابعة الدروس عن بعد
					32	المعلومات التي تحصل عليها من المادة العلمية اللكترونية تساوي تلك المعلومات تلك تحصل عليها بالطريقة التقليدية
					33	يتيح لي التعليم عن بعد التواصل مع زمالي خارج أوقات الدوام الرسمية



CORRELATIONS

المحور\_الأول 12 A11 A10 A9 A8 A7 A6 A5 A4 A3 A2 A1 /VARIABLES=A

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		المحور الأول : التعليم عن بعد
استخدم الحاسوب	Corrélation de Pearson	,721**
الشخصي للتعليم عن بعد	Sig. (bilatérale)	,000
	N	50
استخدم الهاتف الذكي	Corrélation de Pearson	,631**
للتعليم عن بعد	Sig. (bilatérale)	,000
	N	50
استخدم التابلت للتعليم	Corrélation de Pearson	,303*
عن بعد	Sig. (bilatérale)	,032
	N	50
المادة العلمية متوفرة	Corrélation de Pearson	,535**
على المنصة الالكترونية	Sig. (bilatérale)	,000
	N	50
اشعر بالرضا عن	Corrélation de Pearson	,631**
الدروس المقدمة على	Sig. (bilatérale)	,000
المنصة	N	50
طرائق المادة العلمية في	Corrélation de Pearson	,580**
التعليم عن بعد متنوعة	Sig. (bilatérale)	,000
(رسومات فيديو هات)	N	50
التعليم عن بعد تعلم ذاتي	Corrélation de Pearson	,580**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	50
لا أمثلك الإمكانيات التي	Corrélation de Pearson	,544**
تمكنتني من التعلم عن بعد	Sig. (bilatérale)	,000
(شبكة الانترنت)	N	50
يشجع التعليم عن بعد	Corrélation de Pearson	,382**
على استخدام البريد	Sig. (bilatérale)	,006
الالكتروني للتواصل مع	N	50
الأساتذة		
استطيع التنوع في	Corrélation de Pearson	,423**
مصادر المعرفة عن	Sig. (bilatérale)	,002
طريق التعليم عن بعد	N	50
يوفر التعليم عن بعد	Corrélation de Pearson	,453**
وسائل لتواصل الأستاذ	Sig. (bilatérale)	,001
مع الطالب	N	50
يزيد التعليم عن بعد من	Corrélation de Pearson	,522**
دافعتي للتعليم	Sig. (bilatérale)	,000
	N	50

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## قائمة الملاحق

### CORRELATIONS

25 A24 A23 A22 A21 A20 A19 A18 A17 A16 A15 A14 A13 A.المحور\_الثاني/VARIABLES=

26A

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

### Corrélations

المحور الثاني : واقع العملية التعليمية		
أسلوب التعلم عن بعد في فهم المادة العلمية واضح تماما	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,729** ,000 50
احتاج الى المساعدة لأتمكن من الوصول الى المادة العلمية الموجودة على المنصة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,636** ,000 50
التزم بالمحاضرة في مواعيدها بالمنصة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,274 ,054 50
يستعمل الأساتذة تقنية التحاضر عن بعد (تقنية الزوم) أثناء عرض المحاضرات على المنصة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,513** ,000 50
سرعة تدفق الانترنت مناسبة وتساعدني للدخول الى المنصة بارياحية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,636** ,000 50
أدرس بنظام التعليم عن بعد مضطرا ولست مخيبرا	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,647** ,000 50
أرى أن تصميم الدروس لا يتناسب مع نمط التعليم عن بعد	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,647** ,000 50

المحور الثاني : واقع العملية التعليمية		
أطلع على الدروس المحملة على منصة التعليم عن بعد بشكل مستمر	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,535** ,000 50
أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,383** ,006 50
أجد ان التعليم عن بعد يوسع من كفاءاتي التعليمية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,469** ,001 50
اواجه صعوبة في التعامل مع التقنيات الإلكترونية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,453** ,001 50
أواجه صعوبة في المنزل لمتابعة الدروس عن بعد	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,521** ,000 50
المعلومات التي أتحصل عليها من المادة العلمية الإلكترونية تساوي تلك المعلومات التي أتحصل عليها بالطريقة التقليدية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,647** ,000 50
يتيح لي التعليم عن بعد التواصل مع زملائي خارج أوقات الدوام الرسمية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,647** ,000 50

FREQUENCIES VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14  
A15 A16 A17 A18 A19 A20 A21 A22 A23 A24 A25 A26  
/ORDER=ANALYSIS. /STATISTICS=STDDEV MEAN

Fréquences

Statistiques

		استخدم الحاسوب الشخصي للتعلم عن بعد	استخدم الهاتف الذكي للتعلم عن بعد	استخدم التابلت للتعلم عن بعد	المادة العلمية متوفرة على المنصة الإلكترونية
N	Valide	50	50	50	50
	Manquant	0	0	0	0
	Moyenne	2,84	2,94	1,48	2,62
	Ecart type	,510	,314	,814	,753

Statistiques

		اشعر بالرضا عن الدروس المقدمة على المنصة	طرائق المادة العلمية في التعليم عن بعد متنوعة (رسومات فيديو هات)	التعليم عن بعد تعلم ذاتي	لا أملك الإمكانيات التي تمكنني من التعلم عن بعد (شبكة الإنترنت)
N	Valide	50	50	50	50
	Manquant	0	0	0	0
	Moyenne	2,94	2,98	2,98	2,86
	Ecart type	145,	52,1	,141	956,

Statistiques

		يشجع التعليم عن بعد على استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الأساتذة	استطيع التنوع في مصادر المعرفة عن طريق التعليم عن بعد	يوفر التعليم عن بعد وسائل لتواصل الأستاذ مع الطالب	يزيد التعليم عن بعد من دافعتي للتعلم
N	Valide	50	50	50	50
	Manquant	0	0	0	0
	Moyenne	2,86	2,96	2,86	2,90
	Ecart type	952,	,198	,452	,416

Statistiques

		أسلوب التعلم عن بعد في فهم المادة العلمية واضح تماما	احتاج الى المساعدة لأتمكن من الوصول الى المادة العلمية الموجودة على المنصة	التزم بالمحاضرة في مواعيدها بالمنصة	يستعمل الأساتذة تقنية التحاضر عن بعد (تقنية الزوم) أثناء عرض المحاضرات على المنصة
N	Valide	50	50	50	50
	Manquant	0	0	0	0
	Moyenne	2,84	2,94	1,48	2,62
	Ecart type	,510	142,	,814	,753

Statistiques

		سرعة تدفق الإنترنت مناسبة وتساعدني للدخول الى المنصة باريحية	أدرس بنظام التعليم عن بعد مضطرا ولست مخيرا	أرى أن تصميم الدروس لا يتناسب مع نمط التعليم عن بعد	أطلع على الدروس المحملة على منصة التعليم عن بعد بشكل مستمر
--	--	--	---	---	--

## قائمة اللاحق

N	Valide	50	50	50	50
	Manquant	0	0	0	0
	Moyenne	2,94	2,98	2,98	2,86
	Ecart type	,314	20,1	542,	,495

### Statistiques

		أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة	أجد ان التعليم عن بعد يوسع من كفاءاتي التعليمية	اواجه صعوبة في التعامل مع التقنيات الإلكترونية	أواجه صعوبة في المنزل لمتابعة الدروس عن بعد
N	Valide	50	50	50	50
	Manquant	0	0	0	0
	Moyenne	2,86	2,96	2,86	2,90
	Ecart type	,495	,198	,452	,416

### Statistiques

		المعلومات التي أتحصل عليها من المادة العلمية الإلكترونية تساوي تلك المعلومات التي أتحصل عليها بالطريقة التقليدية	يتيح لي التعليم عن بعد التواصل مع زملائي خارج أوقات الدوام الرسمية
N	Valide	50	50
	Manquant	0	0
	Moyenne	2,98	2,98
	Ecart type	412,	25,1

### Statistiques

		المحور الأول : التعليم عن بعد	المحور الثاني : واقع العملية التعليمية
N	Valide	50	50
	Manquant	0	0
	Moyenne	2,7683	2,7986
	Ecart type	,21182	,19398

Table de fréquences

استخدم الحاسوب الشخصي للتعلم عن بعد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	6,0	6,0	6,0
	محايد	2	4,0	4,0	10,0
	موافق	45	90,0	90,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

استخدم الهاتف الذكي للتعلم عن بعد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	1	2,0	2,0	2,0
	محايد	1	2,0	2,0	4,0
	موافق	48	96,0	96,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

استخدم التابلت للتعلم عن بعد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	36	72,0	72,0	72,0
	محايد	4	8,0	8,0	80,0
	موافق	10	20,0	20,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

المادة العلمية متوفرة على المنصة الالكترونية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	8	16,0	16,0	16,0
	محايد	3	6,0	6,0	22,0
	موافق	39	78,0	78,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

اشعر بالرضا عن الدروس المقدمة على المنصة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	1	2,0	2,0	2,0
	محايد	1	2,0	2,0	4,0
	موافق	48	96,0	96,0	100,0

Total	50	100,0	100,0	
-------	----	-------	-------	--

طرائق المادة العلمية في التعليم عن بعد متنوعة (رسومات فيديو)

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	2,0	2,0	2,0
	موافق	49	98,0	98,0	100,0
Total		50	100,0	100,0	

التعليم عن بعد تعلم ذاتي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	2,0	2,0	2,0
	موافق	49	98,0	98,0	100,0
Total		50	100,0	100,0	

لا أملك الإمكانيات التي تمكنني من التعلم عن بعد (شبكة الانترنت)

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	6,0	6,0	6,0
	محايد	1	2,0	2,0	8,0
	موافق	46	92,0	92,0	100,0
Total		50	100,0	100,0	

يشجع التعليم عن بعد على استخدام البريد الالكتروني للتواصل مع الأساتذة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	6,0	6,0	6,0
	محايد	1	2,0	2,0	8,0
	موافق	46	92,0	92,0	100,0
Total		50	100,0	100,0	

استطيع التنوع في مصادر المعرفة عن طريق التعليم عن بعد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	2	4,0	4,0	4,0
	موافق	48	96,0	96,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

يوفر التعليم عن بعد وسائل لتواصل الأستاذ مع الطالب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	4,0	4,0	4,0
	محايد	3	6,0	6,0	10,0
	موافق	45	90,0	90,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

يزيد التعليم عن بعد من دافعتي للتعلم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	4,0	4,0	4,0
	محايد	1	2,0	2,0	6,0
	موافق	47	94,0	94,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

أسلوب التعلم عن بعد في فهم المادة العلمية واضح تماما

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	6,0	6,0	6,0
	محايد	2	4,0	4,0	10,0
	موافق	45	90,0	90,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

احتاج الى المساعدة لأتمكن من الوصول الى المادة العلمية الموجودة على المنصة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	1	2,0	2,0	2,0

## قائمة اللاحق

محاييد	1	2,0	2,0	4,0
موافق	48	96,0	96,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

### التزم بالمحاضرة في مواعيدها بالمنصة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	36	72,0	72,0	72,0
محاييد	4	8,0	8,0	80,0
موافق	10	20,0	20,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

### يستعمل الأساتذة تقنية التحاضر عن بعد (تقنية الزوم) أثناء عرض المحاضرات على المنصة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	8	16,0	16,0	16,0
محاييد	3	6,0	6,0	22,0
موافق	39	78,0	78,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

### سرعة تدفق الانترنت مناسبة وتساعدني للدخول الى المنصة باريحية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غير موافق	1	2,0	2,0	2,0
محاييد	1	2,0	2,0	4,0
موافق	48	96,0	96,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

### أدرس بنظام التعليم عن بعد مضطرا ولسنت مخيبرا

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide محاييد	1	2,0	2,0	2,0
موافق	49	98,0	98,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

أرى أن تصميم الدروس لا يتناسب مع نمط التعليم عن بعد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	2,0	2,0	2,0
	موافق	49	98,0	98,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

أطلع على الدروس المحملة على منصة التعليم عن بعد بشكل مستمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	6,0	6,0	6,0
	محايد	1	2,0	2,0	8,0
	موافق	46	92,0	92,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

أساليب التقييم المتبعة مناسبة ويتم بطرق متنوعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	6,0	6,0	6,0
	محايد	1	2,0	2,0	8,0
	موافق	46	92,0	92,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

أجد ان التعليم عن بعد يوسع من كفاءاتي التعليمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	2	4,0	4,0	4,0
	موافق	48	96,0	96,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

أواجه صعوبة في التعامل مع التقنيات الإلكترونية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	4,0	4,0	4,0
	محايد	3	6,0	6,0	10,0
	موافق	45	90,0	90,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

أواجه صعوبة في المنزل لمتابعة الدروس عن بعد

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	4,0	4,0	4,0

## قائمة اللاحق

محايد	1	2,0	2,0	6,0
موافق	47	94,0	94,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

المعلومات التي أتحصل عليها من المادة العلمية الالكترونية تساوي تلك المعلومات التي أتحصل عليها بالطريقة التقليدية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	2,0	2,0	2,0
	موافق	49	98,0	98,0	100,0
Total		50	100,0	100,0	

يتيح لي التعليم عن بعد التواصل مع زملائي خارج أوقات الدوام الرسمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	2,0	2,0	2,0
	موافق	49	98,0	98,0	100,0
Total		50	100,0	100,0	

Fréquences

Statistiques

		الجنس	المستوى الدراسي
N	Valide	50	50
	Manquant	0	0

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أنثى	15	30,0	30,0	30,0
	ذكر	35	70,0	70,0	100,0
Total		50	100,0	100,0	

المستوى الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أولى ليسانس	9	18,0	18,0	18,0
	ثانية ليسانس	13	26,0	26,0	44,0
	ثالثة ليسانس	11	22,0	22,0	66,0
	أولى ماستر	9	18,0	18,0	84,0
	ثانية ماستر	8	16,0	16,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

RELIABILITY  
/VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 A13 A14 A15 A16 A17 A18  
A19 A20 A21 A22 A23 A24 A25 A26  
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=ALPHA.

**Fiabilité**  
**Echelle : ALL VARIABLES**

**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclue <sup>a</sup>	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables  
de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

لجميع عبارات الاستبيان

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,840	26

**Statistiques de fiabilité المحور الأول**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,646	12

**Statistiques de fiabilité المحور الثاني**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,686	14

## ملخص:

يشهد العالم اليوم تطورا كبيرا ملحوظا في مجال تكنولوجيا المعلومات ومن أبرز هذه التطورات مجال الاتصالات وثورة المعلومات، لذي بدأت الدول تفكر في تغيير أنظمتها التعليمية والتحول من التعليم التقليدي إلى تعليم قائم على التكنولوجيا الحديثة بشكل عام والتعليم الإلكتروني بشكل خاص، ولم يعد مسألة مطروحة للنقاش، التي أصبحت من الطرق المستخدمة في التعليم الجامعي، بل أصبح أمرا مطبقا وواقع يفرض نفسه بسرعة، حيث تعزز المستحدثات التكنولوجية تعلم الطلاب المعارف والمهارات والقيم في منهج التربية البدنية، لدورها في حل المشكلات التربوية، وتحقيق مبدأ سرعة التعلم، وتوفير الوقت والجهد على الطلاب، وزيادة المشاركة في الحصة، واكتساب المهارات السلوكية المرغوبة، ورفع الدافعية نحو التعلم.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم عن بعد . نظام التعليم عن بعد . الوسائل . التكنولوجيا.

## summary:

Today, the world is witnessing a significant development in the field of information technology, and the most prominent of these developments is the field of communications and the information revolution. Thus, countries have begun to think about changing their educational systems and shifting from traditional education to education based on modern technology in general and electronic education in particular, and it is no longer an issue up for discussion. Which has become one of the methods used in university education, and has become a quickly applied and reality, as technological innovations enhance students' learning of knowledge, skills, and values in the physical education curriculum, for their role in solving educational problems, achieving the principle of speed of learning, saving time and effort for students, and increasing Participating in the class, acquiring the desired behavioral skills, and increasing motivation towards learning.

**Keywords:** distance education. Distance education system. means. Technology.